



كلية التربية
المجلة التربوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معوقات التعليم والتعلم عن بُعد في التعليم الحكومي بدولة
الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة
استطلاعية تحليلية

إعداد

د/ عمار حسن صفر

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الكويت - الكويت

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد التاسع والسبعون . نوفمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعوّقات التي حالت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترافية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد - من التمكّن من مواصلة تأمين/تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد، وبالإستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلّم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلّم الشبكي و/أو التعليم والتعلّم المتنقل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تصميم استبانة لتحديد المعوّقات في ثلاثة مجالات: المجال اللوجستي، والمجال الأكاديمي، والمجال الإداري، وليبيان درجة تأثير كلٍ منها. وتحديد فيما إذا كانت بعض المتغيّرات المستقلّة (الجنس، الجنسية، التخصص، نوع الكلية، سنوات الخبرة) تُحدث فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجة استجابة أعضاء هيئة التدريس للاستبانة المُعدّة لهذا الغرض. شملت عيّنة الدراسة ٤٩٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، وقد وزّعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة) في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠م لغرض جمع البيانات، ومن ثمّ استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة. وأظهرت النتائج أنّ المعوّقات بمجالاتها/أبعادها الثلاثة لها درجة تأثير "كبيرة" ($m = 3.37$ ، $n.m = 0.75$ ، $RII = 0.67$)؛ حيث أبدى أعضاء هيئة التدريس موافقة "متوسطة-مرتفعة" على جميع العوامل المؤثرة والمُدرّجة ضمن المجالات/الأبعاد الثلاثة. وقد حازت المعوّقات الإدارية على أعلى المتوسطات وبدرجة تأثير "كبيرة جداً" ($m = 4.04$ ، $n.m = 0.81$ ، $RII = 0.81$)، تلتها المعوّقات الأكاديمية وبدرجة تأثير "كبيرة" ($m = 3.23$ ، $n.m = 0.92$ ، $RII = 0.65$)، ومن ثمّ المعوّقات اللوجستية وبدرجة تأثير "متوسطة" ($m = 2.84$ ، $n.m = 1.03$ ، $RII = 0.57$). كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغيّرات الجنس والجنسية والتخصص ونوع الكلية. وخُصّصت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، التداييات التربوية، معوّقات التعليم والتعلّم عن بُعد، معوّقات التعليم والتعلّم الإلكتروني، التعليم العام، التعليم العالي، دولة الكويت

Obstacles to Distance Teaching and Learning in the State of Kuwait's Public Education During the Outbreak of the Coronavirus (COVID-19) Pandemic from the Viewpoint of Faculty Members at Kuwait University: An Analytical Exploratory Study

Abstract

This study aimed to identify the obstacles that prevented governmental educational institutions in the State of Kuwait in the precautionary period - during the crisis of the outbreak of the emerging Coronavirus (COVID-19) pandemic in the country - to be able to continue to provide/facilitate basic educational services to its beneficiaries in the virtual environment according to distance teaching/learning strategy; through the employment of e-teaching/learning and/or online teaching/learning and/or mobile teaching/learning approaches; by using information and communication technology (ICT) tools, apps, services, resources, and networks; from the viewpoint of faculty members at Kuwait University. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed identifying the obstacles in three domains/dimensions: logistical, academic, and administrative, and then indicating the degree of influence of each. The study also attempted to determine whether some independent/factor variables (e.g., gender, nationality, type of major, type of college, and teaching experience) contribute in statistically significant differences at the 0.05 level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the faculty members' responses. A stratified sample of 495 faculty members at Kuwait University willingly participated in the study. The data were collected in the spring semester of the 2019/2020 academic year. A set of descriptive and inferential statistics were employed to analyze the data. The results indicated that the three domains of obstacles showed a "large" degree of influence ($M = 3.37$, $SD = 0.75$, $RII = 0.67$); where the faculty members expressed a "medium-high" approval of all influencing factors listed in the three domains. Administrative obstacles attained the highest mean scores with a "very large" effect degree ($M = 4.04$, $SD = 0.81$, $RII = 0.81$), followed by academic obstacles with a "large" effect rate ($M = 3.23$, $SD = 0.92$, $RII = 0.65$), then the logistical obstacles with a "moderate" effect size ($M = 2.84$, $SD = 1.03$, $RII = 0.57$). The findings also revealed several statistically significant differences among the constituents regarding some independent/factor variables (i.e., gender, nationality, type of major, and type of college). The study concluded with a few recommendations.

Keywords: Coronavirus (COVID-19) Pandemic, Educational Implications, Obstacles of Distance Teaching and Learning, Obstacles of Electronic Teaching and Learning, PreK-12 Education, Post-secondary Education, State of Kuwait

المقدمة

من المسلّم به أنّ وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات (ICT) تلعب دوراً مؤثراً في حياة الشعوب والأمم في هذا العصر المعرفي، وأنّ تقدّم الشعوب والأمم يُقاس بمدى اهتمامها بها. ولا تكاد تجد منحنى في حياتنا اليومية المعاصرة خالٍ من أي استخدامات لها. لذا، فإنّ من الضرورة أن نعي كيف نحسن اختيارها، وطرق استخدامها وتوظيفها (التعامل معها) في حياتنا بالشكل الصحيح، بحيث تصبح مُعينات (Aids) تساعدنا على تيسير أمورنا واحتياجاتنا المختلفة في شتى الظروف.

وبفضل التطوّر الهائل في وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات خلال العقود الثلاثة الماضية، والتي ساهمت في تطوّر استراتيجية التعلّم والتعلّم عن بُعد (Distance Teaching/Learning) بشكل ملحوظ، ظهر منحنى التعلّم والتعلّم الإلكتروني (e-Teaching/Learning)، والتعلّم والتعلّم الشبكي (Online Teaching/Learning)، والتعلّم والتعلّم المتنقّل (Mobile Teaching/Learning)، ممّا أضاف بُعداً جديداً لعمليتي التعلّم والتعلّم، حيث وفّر الإمكانية للمؤسسات التربوية للانتقال من النظرة الصناعية والتي يكون فيها المتعلّم عبارة عن "منتج"، إلى النظرة التجارية/الاقتصادية، التي يكون فيها الطالب عبارة عن "زبون/عميل".

لقد أثبتت البحوث والدراسات المختلفة خلال الثلاثة عقود الماضية أنّ استراتيجية التعلّم والتعلّم عن بُعد، عندما يُحسن استخدامها وتوظيفها في المؤسسات التربوية الأكاديمية المختلفة، كالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات، يُمكنها أن تساهم في تطوير وتيسير العمل في هذه المنظومات التربوية سواء في بيئاتها التقليدية أو الافتراضية (الشناق ويني دومي، ٢٠٠٩؛ الطحيح، ٢٠١١؛ ريبيل وبيلي، ٢٠١٢؛ عسيري والمحيا، ٢٠١٦؛ غاريسون وأندرسون، ٢٠٠٦؛ فيشر، ٢٠١٦؛ كافي، ٢٠١٧) (Boettcher & Conrad, 2016;) (Bonk, 2011; Bonk & Zhang, 2008; Clark & Mayer, 2016; Jones, 2010; Ko & Rossen, 2017; Moore & Diehl, 2019; Roblyer & Hughes, 2019; Simonson, Zvacek, & Smaldino, 2019).

ويُعد الاهتمام بالتعلّم والتعلّم وسبل تطويره جزءاً أساسياً وهاماً من أركان منظومة الأمن القومي في دولة الكويت، ليتواكب مع متطلّبات ومُعطيات ومُستجدات العصر المعرفي

التكنولوجي المعلوماتي الاتّصالي. وقد أوّلت الحكومة الكويتية منذ بداية الألفية الجديدة جهداً كبيراً في هذا المجال؛ فقامت بتخصيص الموارد المادية الضرورية لتحقيق هذا الهدف القومي، إلا أنّ جهودها باءت بالفشل لأسباب عدّة. وهذا ما أكّدته الظروف الحالية التي تمرّ بها دولة الكويت وسائر بقاع المعمورة في ظلّ إعلان منظمة الصحة العالمية رسمياً بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢٠م عن تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ (Coronavirus COVID-19 Pandemic) في العالم - بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر على ظهوره في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م، وتداعياته التربوية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والإنسانية (Lieberman, 2020; Shah & Farrow, 2020).

وبالتحديد، فإنّ التداعيات التربوية المحلية نجمت بشكل عام عن الإجراءات الاحترازية التي اتّخذتها مختلف الأجهزة الحكومية - بما فيها وزارة التربية ووزارة التعليم العالي - في دولة الكويت لمواجهة أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد، وكل ما من شأنه الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين. وقد تمثّلت هذه التداعيات بالآتي: (١) إيقاف الدراسة التقليدية في المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة (المدارس والمعاهد والكليات والجامعات)؛ (٢) إيقاف العمل التقليدي في المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة (المدارس والمعاهد والكليات والجامعات ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي)؛ (٣) آلية استكمال العام الدراسي الحالي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وبدء العام الدراسي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م بمدارس التعليم العام الحكومية والخاصة (العربية): (أ) مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية (الصف الأول إلى الصف الخامس) والمرحلة المتوسطة (الصف السادس إلى الصف التاسع): يُنقل المتعلّم إلى الصف الذي يليه، (ب) المرحلة الثانوية (الصف العاشر إلى الصف الحادي عشر بقسميه): كل متعلّم مُقيّد ولديه درجة حتّى نهاية الفصل الدراسي الأول يُنقل إلى الصف الذي يليه، وتمّ تعديل حساب المعدّل التراكمي للعام الدراسي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م ليصبح الصف الحادي عشر ٢٥% والصف الثاني عشر ٨٠%، (ت) المرحلة الثانوية (الصف الثاني عشر بقسميه): تبدأ الفترة الدراسية المُستكملة بتاريخ ٨/٩/٢٠٢٠م وتنتهي بتاريخ ١٧/٩/٢٠٢٠م، وذلك بعد تحديد الفترة الزمنية للمُتبقّي من الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠م بستة أسابيع مع تعديل المناهج بما يُوافق هذه الفترة، و(ث) بدء العام الدراسي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م: يبدأ العام الدراسي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م بتاريخ

٤/١٠/٢٠٢٠م؛ وستستخدم فيها جميعاً استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد وفق منحى التعليم والتعلم الإلكتروني؛ (٤) آلية استكمال العام الأكاديمي الحالي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وبدء العام الأكاديمي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م لجامعة الكويت: (أ) يُستكمل الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بدءاً من ٩/٨/٢٠٢٠م وينتهي بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٠م، بينما يبدأ الفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بتاريخ ١١/١٠/٢٠٢٠م وينتهي بتاريخ ١٧/١١/٢٠٢٠م، و(ب) سينطلق الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م بتاريخ ٢٩/١١/٢٠٢٠م ويستمر حتى تاريخ ١٧/٣/٢٠٢١م، أما الفصل الدراسي الثاني فسيبدأ بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢١م ويستمر حتى تاريخ ١٣/٧/٢٠٢١م، بينما سيبدأ الفصل الصيفي في الفترة من ١/٨/٢٠٢١م إلى ٢١/٩/٢٠٢١م؛ وستستخدم فيها جميعاً استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد وفق منحى التعليم والتعلم الإلكتروني؛ (٥) آلية استكمال العام الأكاديمي الحالي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وبدء العام الأكاديمي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب: (أ) يُستكمل الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بدءاً من ٩/٨/٢٠٢٠م وينتهي بتاريخ ٨/١٠/٢٠٢٠م، بينما يبدأ الفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بتاريخ ١٨/١٠/٢٠٢٠م وينتهي بتاريخ ٣/١٢/٢٠٢٠م، و(ب) سينطلق الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي القادم ٢٠٢٠/٢٠٢١م بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٢٠م ويستمر حتى تاريخ ١/٤/٢٠٢١م، أما الفصل الدراسي الثاني فسيبدأ بتاريخ ١١/٤/٢٠٢١م ويستمر حتى تاريخ ٥/٨/٢٠٢١م، بينما سيبدأ الفصل الصيفي في الفترة من ١٥/٨/٢٠٢١م إلى ٢/١٠/٢٠٢١م؛ وستستخدم فيها جميعاً استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد وفق منحى التعليم والتعلم الإلكتروني؛ و(٦) إصدار وإقرار اللوائح الخاصة بالتعليم والتعلم عن بُعد عند تعدد الدراسة التقليدية، وذلك لكل من وزارة التربية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

لقد مرت دولة الكويت خلال الأعوام الماضية بظروف بيئية مناخية (العواصف والأمطار الرعدية الغزيرة) استدعتها لإيقاف الدراسة والعمل في المؤسسات التربوية المختلفة لعدة أيام، أما الظروف البيئية الصحية الحالية فقد استدعتها إلى إيقاف الدراسة والعمل بهذه المؤسسات لعدة أشهر.

مشكلة الدراسة

لقد شلَّ القطاع التربوي الحكومي - بشكل خاص - في دولة الكويت جراء تطبيق الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة متمثلة بوزارة التربية ووزارة التعليم العالي، فبعد كل هذه السنوات - منذ بداية الألفية - وهذا الكم الهائل من المشروعات التطويرية التربوية الخاصة بتطوير المنظومة التربوية بالاستعانة باستراتيجية التعليم والتعلّم الإلكتروني (الهيلم، ٢٠١٢؛ صفر وآغا، ٢٠١٧؛ وزارة التربية، ٢٠١٣، ٢٠١٥؛ وكالة الأنباء الكويتية، ٢٠٠٢أ، ٢٠٠٢ب، ٢٠١٣، ٢٠١٧)، إلا أنّ هذه المؤسسات التربوية الحكومية عاجزة عن مواصلة تأمين/تقديم خدماتها التربوية الأساسية في البيئة الافتراضية الرقمية - لأسباب عديدة - ولا تستطيع العمل إلا في البيئة التقليدية. فأنكشف الغطاء عما هو مستور عليه منذ سنوات عدّة، وظهرت الحقيقة أمام الجميع. وهذا ما كنّا نحذّر منه في الدراسات البحثية التي أجريناها خلال السنوات العشر الماضية بحكم تخصّصنا في هذا المجال (الحمادي، ٢٠٢٠ب؛ الحمادي، القيصر، والخلف، ٢٠١٧؛ الحمود، ٢٠١٧؛ الخليج أونلاين، ٢٠٢٠؛ الفضالة، ٢٠١٧؛ صفر وآغا، ٢٠١٧) (Safar & Qabazard, 2019). أمّا في ما يخص المؤسسات التربوية الخاصة، فنجد بأنّ المدارس الخاصة التي تتبّع قطاع التعليم العام الحكومي حالها حال المدارس الحكومية، أمّا المدارس الخاصة الأجنبية فمعظمها استمرت بتأمين/توفير خدماتها التربوية الأساسية للمستفيدين منها عبر استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد بالاستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلّم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلّم الشبكي و/أو التعليم والتعلّم المتنقل (الحمادي، ٢٠٢٠أ). وكذلك هو الحال بالنسبة للمعاهد والكليات والجامعات الخاصة (الشمري، ٢٠٢٠؛ بن طرف، ٢٠٢٠). وهنا تكمن مشكلة الدراسة الحقيقية، والتي تحاول أن تكشف عن أسباب توقف المؤسسات التربوية الحكومية عن تقديم وتوفير خدماتها التربوية لمستفيديها خلال هذه الفترة الاحترازية؟ لذا، كان لابد من تحليل وتفسير هذه الظاهرة السلبية بصورة موضوعية، وبأسلوب علمي، وبشفافية تامة، لضمان عدم تكرار هذا الخطأ القومي مرة أخرى، لأنّ المنظومة التربوية ركن جوهري وحيوي من أركان منظومة الأمن القومي الكبرى في دولة الكويت، وضمان سير عملها وأداء خدماتها التربوية الأساسية في جميع الظروف والبيئات واجب وطني وقومي بالدرجة الأولى.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول - بنظرة أكاديمية وعلمية وموضوعية - الأسباب والمعوقات التي حالت دون قيام المؤسسات التربوية الحكومية بدورها المنوط بها عبر البيئة الافتراضية خلال الفترة الاحترافية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد - وذلك بتقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد، وبالاستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلّم الإلكتروني، و/أو التعليم والتعلّم الشبكي، و/أو التعليم والتعلّم المتنقل. فقد ظهر وانكشف هذا العجز التربوي علناً على مرأى الجميع بالرغم من كل هذه الأموال التي صرفت منذ بداية الألفية الجديدة لتطوير المنظومة التربوية بالاستعانة باستراتيجية التعليم والتعلّم الإلكتروني. وعليه، سنساهم الدراسة في تصويب الانحراف بين ما هو كائن (الوضع الراهن) وما ينبغي أن يكون (الوضع المنشود). يُمكن أن تُعتبر هذه الدراسة البحثية العلمية الوصفية التحليلية التقييمية بمثابة دليل إرشادي للتربويين ومُنخذي القرار التربوي في دولة الكويت تُعينهم على التعرف على العوامل التي تؤثر سلباً في مستوى أداء المؤسسات الأكاديمية الحكومية فتُعيقها من ضمان تأمين/تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد، ومن ثمّ تسليط الضوء (التركيز) عليها، وإعادة النظر فيها (دراستها وتحليلها)، بما يناسب طبيعة هذا العصر المعرفي، وما يشهده من ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لإيجاد حلول شاملة ومتكاملة وموضوعية - وبأسلوب علمي - لها، حتّى يتسنى لهذه المؤسسات التربوية من الارتقاء بمستوى أدائها المهني، ويسود في المقابل مناخ داعم لتوفير خدماتها التربوية الرئيسة لمستفيديها في البيئة الافتراضية، فتعم الفائدة التربوية في مختلف البيئات والمؤسسات التربوية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة البحثية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما هي أسباب عدم قدرة المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترافية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في البلاد - على مواصلة تأمين خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد، وبالإستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلم الشبكي و/أو التعليم والتعلم المتنقل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت تُعزى لمتغير الجنس، والجنسية، والتخصص، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة المهنية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق التالي:

١. تحديد الأسباب والعوامل المؤثرة التي أدت إلى عدم قدرة المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترافية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد - من مواصلة تأمين/تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد، وبالإستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلم الشبكي و/أو التعليم والتعلم المتنقل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؛ ومن ثم تقديم تحليل شامل ومتكامل وبأسلوب موضوعي وعلمي لهذه الظاهرة (المشكلة) قيد الدراسة، واقتراح الحلول المناسبة لها.
٢. الكشف عن أثر متغيرات الجنس، والجنسية، والتخصص، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة، على استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

أهمية الدراسة

يُعد التعليم والتعلم الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة في هذا العصر المعرفي الذي نتعايشه، حيث يُعنى برأس المال البشري الذي يُعتبر بدوره أهم عناصر أو مُرتكزات التنمية المستدامة. وتحرص دولة الكويت دوماً على توفير الخدمات التربوية التعليمية والتعلمية لكل فرد في مراحلها المختلفة. وعليه، علينا أن نحرص بشدة على كفاءة سير عمل مؤسساتنا التربوية المختلفة وضمان مواصلة تأمين خدماتها التربوية الأساسية بجودة وكفاءة في جميع الظروف والبيئات وذلك لإيماننا العميق وقناعتنا الراسخة بأنه واجب وطني وقومي بالدرجة الأولى، وتؤدي دوراً مؤثراً في حياة المجتمع وأمنه. ومن هذا المنطلق، تكمن أهمية الدراسة الحالية حيث أنها سنتناول - بنظرة أكاديمية وعلمية وموضوعية ثاقبة - الأسباب والمعوقات التي حالت دون قيام المؤسسات التربوية الحكومية بدورها المنوط بها عبر البيئة الافتراضية خلال الفترة الاحترازية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد - وذلك بتقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد وبالإستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلم الشبكي و/أو التعليم والتعلم المتنقل. فقد ظهر وانكشف هذا العجز التربوي علناً أمام/على مرأى الجميع على الرُغم من كل هذه الأموال التي صرفت منذ بداية الألفية الجديدة لتطوير المنظومة التربوية بالإستعانة باستراتيجية التعليم والتعلم الإلكتروني. وعليه، سَتُساهم الدراسة في تصويب الانحراف بين ما هو كائن (الوضع الراهن) وما ينبغي أن يكون (الوضع المنشود). يُمكن أن تُعتبر هذه الدراسة البحثية العلمية الوصفية التحليلية التقويمية بمثابة دليل إرشادي للتربويين ومُتخذي القرار التربوي في دولة الكويت تُعينهم على التعرّف على العوامل التي تؤثر سلباً في مستوى أداء المؤسسات الأكاديمية الحكومية فتُعيّفها من ضمان تأمين/تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد، ومن ثمّ تسليط الضوء (التركيز) عليها وإعادة النظر فيها (دراستها وتحليلها) بما يناسب طبيعة هذا العصر المعرفي وما يشهده من ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد حلول شاملة ومتكاملة وموضوعية - وبأسلوب علمي - لها حتى يتسنى لهذه المؤسسات التربوية من الارتقاء بمستوى أدائها المهني ويسود في المقابل مناخ داعم لتوفير خدماتها التربوية

الرئيسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية فتعم الفائدة التربوية في مختلف البيئات والمؤسسات التربوية.

حدود الدراسة

تُصنّف حدود هذه الدراسة البحثية إلى الآتي:

١. الحدود البشرية: وتتمثل بآراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت فقط.
٢. الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية في دولة الكويت.
٣. الحدود الزمانية: تمّ تطبيق الدراسة في منتصف الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
٤. الحدود الأدبية: ندرت الأدبيات الدراسية التي تُغطي هذا المبحث الحيوي قيد الدراسة في منطقتنا الجغرافية.

أدبيات الدراسة

فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩)

هي فصيلة من فصائل فيروسات كورونا العديدة التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان. ومن المعروف أنّ بعضها تصيب الأفراد بحالات عدوى الجهاز التنفسي، وهي تتراوح في شدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وطأة، كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) (الفرم، ٢٠١٧؛ خليل، ٢٠١٣). ويسبب فيروس كورونا المستجد الذي اكتشف مؤخراً متلازمة فيروس كورونا كوفيد-١٩، وهو مرض فيروسي معد قاتل يصيب الجهاز التنفسي وقد انتشر بعد اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م. أما الأعراض الأكثر شيوعاً لهذا المرض - والتي عادة ما تظهر خفيفة ثم تبدأ تدريجياً بالارتفاع في الوتيرة لتكون أكثر شدة ووطأة - فتتمثل في الآتي: الحمى، الإرهاق، فقدان حاسة الشم، فقدان الشهية، التعب، الصداع، السعال الجاف/الحاد، صعوبة التنفس، الآلام والأوجاع، احتقان الأنف، الرشح، ألم الحلق، وحة في الصوت، والإسهال. والجدير بالذكر أنّ البعض قد يصاب بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض. وتشير التقارير الطبية إلى أنّ المرض يشتد في حدته ووطأته لدى فرد واحد تقريباً من بين كل ستة أفراد يصابون به حيث يعانون من صعوبة شديدة في التنفس، وإنّ احتمالات الإصابة بالمرض تزداد لدى المسنين والمصابين بأمراض

وخيمة أو بمشكلات طبية أساسية كارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري. كما تؤكد التقارير الطبية بأن حوالي ٨٠% من الأفراد يتعافون من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. وقد توفي نحو ٢% من البشر الذين أصيبوا بالمرض (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠) (Kucharski et al., 2020; Prothero, 2020). ومؤخرًا، كشفت دراسة بحثية علمية قادها باحثون من كلية الملك في لندن (King's College London) عن وجود ستة أنواع من مرض (كوفيد-١٩)، وهي الآتي: (١) النوع الأول: شبيه بالإنفلونزا، لكن من دون الإصابة بحمى، ويصاحبه أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم وآلام العضلات والسعال والتهاب الحلق وألم في الصدر؛ (٢) النوع الثاني: يشبه الإنفلونزا، لكن مع حمى وفقدان الشهية، ويصاحبه أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والسعال والتهاب الحلق وحبّة في الصوت؛ (٣) النوع الثالث: هضمي، حيث يعاني الفرد من الإسهال، مع ظهور أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والشهية والتهاب الحلق وآلام الصدر، وبلا سعال؛ (٤) النوع الرابع: حاد من الدرجة الأولى، ويصاحبه التعب وظهور أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والسعال والحمى وحبّة في الصوت وألم في الصدر؛ (٥) النوع الخامس: حاد من المستوى الثاني، مع ظهور أعراض الارتباك والتشوش والتعب والصداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والسعال والحمى وحبّة الصوت والتهاب الحلق وآلام الصدر والعضلات؛ و(٦) النوع السادس: حاد من الدرجة الثالثة، بطني وتنفسي، حيث يصاب الفرد بضيق في التنفس وإسهال وآلام شديدة في البطن، ويصاحبه كذلك صداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والسعال والحمى وحبّة في الصوت وألم في الحلق وآلام في الصدر والعضلات وتعب وإرباك وتشوش (محرر الشؤون الدولية، ٢٠٢٠، ص. ٢٠).

مفهوم وماهية التعليم والتعلم

التعليم (Teaching) هي العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف المختلفة - من معلومات وحقائق ومفاهيم ونظريات وأفكار وبيانات وكفايات ومهارات واتجاهات وقيم وخبرات علمية وعملية واجتماعية - إلى المتعلم. أما التعلم (Learning) فهي العملية التي يتم عن طريقها اكتساب هذه المعارف الآتف ذكرها (صفر والقادري، ٢٠١٧، ص. ١٥).

مفهوم وماهية تكنولوجيا التعليم

تكنولوجيا التعليم/التربية (Instructional/Educational Technology) هي العملية التي يتم فيها استخدام وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الإلكترونية) والتقليدية بقصد تحسين وتطوير العملية التربوية (صفر والقادري، ٢٠١٧، ب، ص. ١٧).

مفهوم وماهية التعليم والتعلم التقليدي

التعليم والتعلم التقليدي (Traditional Teaching/Learning) هي العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف المختلفة - السابق سردها - إلى المتعلم واكتسابها في بيئة تربوية تعليمية وتعلمية تقليدية - يتواجد فيها المعلم والمتعلم وجهاً لوجه في نفس المكان والزمان - وبصورة متزامنة/مباشرة (Synchronous)، وبشكل يتيح فرص إدارتها والتعامل والتفاعل النشط مع كافة جوانبها (كتقديم المحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة والخبرات، والقياس والتقويم، والمصادر/الموارد)، ومع المعلم ومع أقرانه، إما بطريقة تقليدية (Traditional) أو إلكترونية/رقمية (Electronic/Digital) - عبر وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة والمعتمدة على الحاسوب وشبكاته - أو مُدمجة (Blended).

مفهوم وماهية التعليم والتعلم عن بُعد

التعليم والتعلم عن بُعد (Distance Teaching/Learning) هي العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف المختلفة - السابق سردها - إلى المتعلم واكتسابها في بيئة تربوية تعليمية وتعلمية غير تقليدية - يكون فيها حاجز مكاني و/أو زمني بين المعلم والمتعلم - سواء تم ذلك بصورة متزامنة/مباشرة (Synchronous) أم غير متزامنة/مباشرة (Asynchronous)، وبشكل يتيح فرص إدارتها والتعامل والتفاعل النشط مع كافة جوانبها (كتقديم المحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة والخبرات، والقياس والتقويم، والمصادر/الموارد)، ومع المعلم ومع أقرانه، بطريقة إلكترونية/رقمية (Electronic/Digital) - عبر وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة والمعتمدة على الحاسوب وشبكاته. وبسبب مرونتها وتعدد أنماطها ووسائطها فهي قادرة على أن تتم في أي مكان وزمان، ولأي نوع من المتعلمين. كما يُطلق على هذه العملية أيضاً مسميات أخرى،

كمفهوم التعليم والتعلّم المفتوح (Open Teaching/Learning) و/أو التعليم والتعلّم الموزّع (Distributed Teaching/Learning).

مفهوم وماهية التعليم والتعلّم الإلكتروني

التعليم والتعلّم الإلكتروني (Electronic Teaching/Learning) - ويُعرف كذلك بالتعليم والتعلّم الرقمي (Digital Teaching/Learning) - هي العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف المختلفة - السابق سردها - إلى المتعلّم واكتسابها، وبشكل يتيح فرص إدارتها والتعامل والتفاعل النشط مع كافة جوانبها (كتقديم المحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة والخبرات، والقياس والتقويم، والمصادر/الموارد)، ومع المعلّم ومع أقرانه، بطريقة إلكترونية/رقمية (Electronic/Digital) - عبر وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة والمعتمدة على الحاسوب وشبكاته. وبسبب مرونتها وتعدد أنماطها ووسائلها فهي قادرة على أن تتّم في أي بيئة تربوية تعليمية وتعلمية سواء أكانت تقليدية (وجها لوجه) أم غير تقليدية (عن بُعد) أم مُدمجة (Blended)؛ فهي بذلك قادرة على أن تتّم لأي نوع من المتعلّمين (Anyone) ولأي مادة علمية (Anything) وفي أي مكان (Anywhere) وزمان (Anytime) وبالاستعانة بأي جهاز (Any Device). كما يُطلق على هذه العملية أيضاً مسميات أخرى، كمفهوم التعليم والتعلّم الشبكي (Online Teaching/Learning) استعارة باستخدام شبكة الإنترنت العالمية بخدماتها/شبكاتها المختلفة وبالأخص خدمة الشبكة العالمية العنكبوتية (World Wide Web) والتي تُختصر بالويب (Web). وبسبب التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الماضية، وخاصة تلك المتعلقة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات الأجهزة الذكية، كالهواتف المحمولة (Smartphones) والأجهزة اللوحية (Tablets) والأجهزة الملبوسة أو القابلة للارتداء (Wearable Devices)، فقد ساهم ذلك في انتشار مصطلح جديد يُعرف باسم التعليم والتعلّم المتنقل (m-Teaching/Learning).

مَعَوِّقات التعليم والتعلّم عن بُعد في الأدبيات المحلية

لقد أكّدت العديد من الدراسات البحثية الأكاديمية العلمية المحلية على أن هناك معوّقات عدّة تُعيق استخدام/توظيف وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعامة والتعليم والتعلّم عن بُعد و/أو التعليم والتعلّم الإلكتروني

بخاصة في المؤسسات التربوية الحكومية بدولة الكويت؛ ويُمكن تصنيف هذه المعوقات في العادة إلى تلك التي تتعلق بالبيئة التربوية أو بالإدارة أو بالمعلم أو بالمتعلم أو بولي الأمر أو بالكادر التقني أو بالكادر الأكاديمي أو بالتدريب والتطوير المهني أو بالمحتوى العلمي أو بالجودة؛ ومن أهم هذه المشكلات والصعوبات التي تُعيق الجاهزية الرقمية (Digital Readiness) أو التمكين الرقمي (Digital Empowerment) أو التحول الرقمي (Digital Transformation) الآتي (إبراهيم والفيلكاوي، ٢٠١٨؛ البشير، ٢٠١٩؛ الجبر والمنيفي، ٢٠١٥؛ الحميدي، ٢٠١٨؛ الرندي وأبا الخيل، ٢٠١٦؛ الشمري، ٢٠١٨؛ الضفيري، ٢٠١٤؛ الظفيري، ٢٠١٥؛ الظفيري، ٢٠١٦؛ العازمي، النومس، والرشيدي، ٢٠١٠؛ العجمي، ٢٠١٩؛ العجمي والفرج، ٢٠١٨؛ العنزي، ٢٠٠٩؛ العنزي، ٢٠١٧، العنزي، ٢٠١٧؛ العنزي والمجادي، ٢٠٠٩؛ أم الخير ومحمد، ٢٠١٩؛ علي والمقبل، ٢٠١٧؛ فرجون، ٢٠١٠؛ معرفي، ٢٠١٤) (Safar & Qabazard, 2019):

١. عدم توفر أو نقص في المباني والقاعات/الفصول/الصفوف الدراسية والمختبرات/المعامل والمكتبات وغرف مصادر/موارد التعليم والتعلم... إلخ، وعدم تزويدها أو نقص بالتأثيث المناسب.

٢. عدم توفر أو نقص في البنى التحتية من المعدات/الأجهزة (Hardware) والبرمجيات (Software) وأنظمة/شبكات المعلومات والاتصالات (Telecommunication/Networking)؛ فهي تعتمد على الوصول - بشكل منتظم أو مستمر - إلى الحاسوب والأجهزة الذكية (كالهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية) وشبكة الإنترنت - التي عادة ما تُحَد من استخداماتها في القاعات/الفصول/الصفوف الدراسية و/أو تكون بطيئة السرعة.

٣. عدم توفر أو نقص في الكوادر البشرية التقنية المتخصصة من الفنيين والمهندسين ومساعدي المهندسين، وكذلك الكوادر البشرية الأكاديمية المتخصصة من أخصائيي تكنولوجيا التعليم؛ مما يسبب عدم توفر أو قلة الدعم الفني والأكاديمي.

٤. كثرة الأعطال الفنية والافتقار إلى عملية الصيانة والتقييم والمتابعة المستمرة؛ فالأجهزة والبرمجيات وأنظمة الاتصالات/الشبكات قد يُساء استخدامها وهي عرضة للعطل والتلف (من قبل المستخدمين، والفيروسات، والطاقة الكهربائية،... إلخ) وتفقد قيمتها وفائدتها

- خلال سنوات محدودة من الخدمة إذا لم تتم متابعتها بالشكل الصحيح، فهي بذلك تحتاج إلى صيانة وتقييم ومتابعة بشكل منتظم/دوري في مراكز الصيانة المختلفة والموزعة على مختلف البيئات التربوية.
٥. أنظمة الشبكات/الاتصالات المتوفرة في المؤسسات التربوية حالياً غير مهيأة للتعامل معها واستخدامها؛ فتكثر بذلك المشكلات الفنية التي تُواجه المستخدمين أثناء استخدامها وتوظيفها كبطئ سرعتها والفيروسات وصعوبة النفاذ إليها أو الدخول فيها.
٦. توجد صعوبة في استخدامها والتعامل مع مكوناتها، كتصميم وإنتاج الاختبارات والواجبات والأنشطة والتكليفات/المشروعات وكيفية رفعها وتوزيعها/تسليمها واستلامها وتصحيحها؛ فلا يُشجّع المستخدم على استخدامها.
٧. عدم وجود أدلة وكتيّبات إرشادية تربوية لكيفية استخدامها والتعامل معها وتوظيفها في البيئات التربوية المختلفة.
٨. عدم إجادة استخدامها بما يخدم العملية التربوية؛ بسبب عدم توفّر أو نقص في التدريب على كيفية التعامل معها بطريقة جيّدة ومدروسة، وتشخيصها والقضاء على مشكلاتها التي يتم التعلّص لها، وحسن توظيفها أو دمجها في العملية التربوية التعليمية والتعلّمية.
٩. عدم توفّر أو نقص في امتلاك القدرات المعرفية (كالمعلومات والمهارات والكفايات والاتجاهات والقيم والخبرات العلمية والعملية والاجتماعية) في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية لدى مستخدميها من الكوادر البشرية في المؤسسات التربوية المختلفة.
١٠. تأثيرها محدود لغياب الوعي بمدى أهميتها وفوائدها التربوية والقدرات المعرفية اللازمة لها، وعدم وجود رؤية واضحة لها، وعدم تأييدها والإيمان/الافتناع بفعاليتها وجدواها، وعدم توفّر الدعم اللازم لها، ممّا تسهم في انخفاض الدافعية نحوها/اتّجاهها.
١١. المحتوى العلمي للمناهج و/أو المقررات و/أو الدورات التدريبية الإلكترونية صعب الإعداد وضعيف الجودة وغير تفاعلي ممّا يساعد في تشتت الذهن والشعور بالضجر والملل؛ فالاهتمام يتركز على كم الإنتاج متجاهلين نوعية المادة التعليمية والتعلّمية المقدّمة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية الموضوعية مسبقاً والمبتغاة.

١٢. عدم توفّر أو نقص في الكوادر البشرية المتخصصة بصناعة المحتوى الرقمي التعليمي والتعلّمي والتدريبي للمقررات الإلكترونية؛ حيث أنّ إعدادها/إنتاجها يتطلب جهد كبير ويحتاج إلى وقت ليكون ذو جودة وكفاءة عالية وفق المعايير العالمية المتفق عليها.
١٣. صعوبة تطبيق أدوات ووسائل القياس والتقويم الإلكتروني؛ كإنتاج وتطبيق وإدارة ومراقبة الاختبارات الإلكترونية للمقررات و/أو المناهج الدراسية.
١٤. ضياع وقت الحصة/المحاضرة الدراسية في محاولات استخدامها وتوظيفها في العملية التربوية التعليمية والتعلّمية.
١٥. عدم وجود أو قلة الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية التي توفرها المؤسسات التربوية.
١٦. كثرة المقررات أو المناهج/المواد الدراسية.
١٧. كثافة عدد الطلبة في المقررات أو المواد الدراسية.
١٨. توجد صعوبة في النفاذ/الوصول إليها واستخدامها من خارج بيئات المؤسسات التربوية.
١٩. لا يتناسب الجهد المطلوب/المبدول لاستخدامها مع العائد التربوي منها.
٢٠. عدم توفّر الوقت الكافي لاستخدامها والتعامل معها بفاعلية.
٢١. تضيف إلى الأعباء الوظيفية الكثيرة أموراً جديدة أخرى.
٢٢. تُستخدم في غير الهدف المخصّص له في ظل غياب الرقابة؛ فتُساعد على الفوضى والارتجالية والتشتت والضجر.
٢٣. الخوف من عملية التغيير أو التجديد أو التطوير ومن مواجهة التحديات.
٢٤. انعدام التنسيق بين الأطراف المعنية باستخدامها؛ مما يؤدي إلى الفوضى والارتجالية والتشتت والضجر.
٢٥. فقدان العامل الإنساني والاجتماعي عند استخدامها والتعامل معها؛ فتُساعد على الشعور بالملل والضجر، وهو آفة العصر الحديث.
٢٦. تُظهر تركيز أكثر على الفردية، وتندمج أو تقل فيها روح المشاركة والتعاون.
٢٧. تُشكّل اللغة الإنجليزية أحياناً عائقاً أمام التعامل معها واستخدامها بالشكل الصحيح.

٢٨. تحتاج إلى ميزانية كبيرة كي نتمكّن من مواكبة التطوّر الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية وليوازي ما هو معمول به في الدول المتقدّمة.
٢٩. عدم توافق المقررات أو المناهج/المواد الدراسية مع التطوّرات التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية؛ فهي بحاجة إلى تطوير استراتيجي علمي موضوعي مدروس ومُمنهج.
٣٠. عدم توفّر وسائل اتّصال بين المؤسسات التربوية المختلفة من أجل التعاون والتشارك وتبادل الخبرة.
٣١. غياب الفلسفة والأسس البراغماتية (العملية) التي نحتكم إليها في صياغة استراتيجية تربوية عصرية واضحة المعالم تُحدّد مكانة التعليم والتعلّم المُعتمد على وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات و/أو التعليم والتعلّم عن بُعد و/أو التعليم والتعلّم الإلكتروني، والقوانين واللوائح والنظم والسياسات المتعلقة بها، وكيفية استخدامها/توظيفها وإدارتها في المنظومة التربوية التعليمية والتعلّمية الشاملة لتطويرها وتحسين مخرجاتها التربوية بما يتوافق مع المعايير العالمية.

المعارف الأساسية للتمكين أو التحوّل الرقمي في القرن الحادي والعشرين

ينضمّن التمكين/التحوّل الرقمي للأفراد في هذا العصر المعرفي الرقمي - عصر تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات - على مجموعة متكاملة وشاملة من المعارف - المعلومات والمهارات والكفايات والاتّجاهات والقيم والخبرات العلمية والعملية والاجتماعية (صفر والقادري، ٢٠١٧أ) - تُقدّم في المحاور أو الموضوعات الأساسية التالية: (١) الثقافة التكنولوجية والحاسوبية والمعلوماتية والاتّصالية (Technology, Computer, Information, & Telecommunication Literacy)، (٢) إدارة أنظمة الملفات والمعلومات (File & Information Systems Management)، (٣) معالجة النصوص (Word Processing)، (٤) جداول البيانات (Spreadsheets)، (٥) العروض التقديمية (Presentations)، (٦) قواعد البيانات (Databases)، (٧) النماذج (Forms)، (٨) تحرير الصور والرسوم الرقمية (Graphics Editing)، (٩) الخرائط الذهنية (Mind Maps)، (١٠) الإنفوجرافيكس (Infographics)، (١١) النشر المكتبي (Desktop

(Publishing)، (١٢) الوسائط الإعلامية الرقمية (Digital Media): تحرير الأفلام الرقمية (Video Editing)، (١٣) الوسائط الإعلامية الرقمية (Digital Media): تحرير الأصوات الرقمية (Audio Editing)، (١٤) وسائط العرض المتعددة (Multimedia)، (١٥) الرسوم المتحركة (Animations)، (١٦) تصميم المواقع الإلكترونية (Websites Design)، (١٧) البرمجة (Programming/Coding)، (١٨) الواقع الافتراضي (Virtual Reality) (- VR)، (١٩) الواقع المعزز (Augmented Reality - AR)، (٢٠) الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI)، (٢١) البرمجيات التربوية (VR Educational Software)، (٢٢) الشبكات (Networking)، (٢٣) الإنترنت و/أو تكنولوجيا الاتصالات و/أو الشبكات الاجتماعية (Internet/Telecommunications/Social Networking)، (٢٤) علوم المكتبات والمعلومات (Library & Information Sciences)، (٢٥) النشر الإلكتروني (e-Publication)، (٢٦) التعليم والتعلم عن بُعد (Distance Teaching/Learning)، (٢٧) التعليم والتعلم الإلكتروني (e-Teaching/Learning)، (٢٨) التدريب الإلكتروني (e-Training)، و(٢٩) القياس والتقييم الإلكتروني (e-Measurement/Assessment) (صفر والقادري، ٢٠٢١).

ويجب على كل فرد في المجتمعات الكونية المعرفية المعاصرة - العامل المعرفي (Knowledge Worker) أو المواطن الرقمي (Digital Citizen) - أن يكون ملماً ومُتقناً للقدرة المعرفية - الأنف ذكرها - بعد إتمام التعليم الأساسي (PreK-12) لكي يستطيع التعايش والتنافس مع أقرانه في هذا العصر المعرفي الرقمي، فيكون بذلك مواطناً رقمياً مُنتجاً وفعالاً. وهذه المعارف يجب أن تمر بثلاث مراحل منهجية استراتيجية حتى تتم عملية التمكين أو التحوّل الرقمي بالشكل الصحيح، فعليها أن تُقدم (Introduce) أولاً، ثم تُكتسب (Achieve)، وأخيراً تُتقن (Master)؛ وبلغه ونهج فلسفي معرفي، يُمكن القول بأنها يجب أن تُكتسب (Acquire) أولاً، ثم تُستخدم (Use)، وأخيراً تُشارك (Share). ولذا، وجب على جميع المجتمعات المعاصرة أن تحرص بشدة على إعداد مواطنيها وتسلحهم معرفياً بكل احتياجاتهم من هذه المعارف - السابق ذكرها - لكي تكون في مصاف المجتمعات الناجحة في هذا العصر المعرفي الرقمي. كما يجب عليها التأكيد بشدة على جودة الأدوات والوسائط

والتطبيقات والخدمات والشبكات المستخدمة من ناحية، وجودة المحتوى العلمي التعليمي والتعلمي من ناحية أخرى، لكي تضمن نجاح عملية التمكين/التحول الرقمي المنشودة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج البحثي الكمي الوصفي المسحي التحليلي التقويمي باعتبارها المنهجية المنوط بها تحقيق أهدافها البحثية الاستقصائية في التعرف على الأسباب والعوامل المؤثرة التي أدت إلى عدم استطاعة المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت من مواصلة تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد، خلال الفترة الاحترازية أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في العالم، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؛ هذا وبالإضافة إلى تحديد أثر بعض المتغيرات المستقلة على استجاباتهم وتقديراتهم للمُعيقات والعوامل المؤثرة. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج البحثية ملاءمةً لطبيعة هذا النمط من الدراسات البحثية من وجهة نظر عدد كبير من الباحثين (العساف، ٢٠١٠؛ القحطاني، العامري، آل مذهب، والعمر، ٢٠١٣) (Levin, Fox, & Forde, 2016).

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت المُقيدين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ عددهم حسب إحصائيات جامعة الكويت حوالي ١,٧١٧ عضواً؛ بواقع ١,٤٥٥ كويتي (٩٢٤ ذكر و٥٣١ أنثى)، وما يقارب ٢٦٢ غير كويتي (٢٣٩ ذكر و٢٣ أنثى) (Kuwait University, 2018; Office of the Vice President for Planning, 2020). أما عينة الدراسة فتكوّنت من ٤٩٥ مشاركاً (أي بنسبة تُقدَّر بحوالي ٢٩.٠% من مجتمع الدراسة)، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية وبصورة آلية، واعتمد عليها في معالجة البيانات وتحليل النتائج.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات البحثية السابقة المتعلقة بالمبحث الخاص بالدراسة تمّ بناء أداة الدراسة البحثية الاستقصائية (الاستبانة) بكل دقة وموضوعية، وقد احتوت على جزأين رئيسيين: (١) البيانات الديموغرافية، و(٢) المحاور الأساسية للدراسة. اشتمل الجزء الأول على ثمانية أسئلة تزودنا ببيانات عامة تتضمن معلومات مهنية تكشف عن طبيعة أفراد العينة. أما الجزء الثاني فقد اشتمل على ٣١ عبارة/فقرة تمثل عدداً من المعوّقات وأربعة أسئلة مفتوحة النهاية؛ وقد أدرجت تلك العبارات/الفقرات والأسئلة المفتوحة في ثلاثة مجالات أو أبعاد تمثل محاور الدراسة الرئيسية؛ بواقع ١١ عبارة (مُعيق/عامل) مع سؤال مفتوح النهاية للمحور الأول الخاص بالمعوّقات اللوجستية، و١٢ فقرة (مُعيق/عامل) مع سؤال مفتوح النهاية للمحور الثاني المرتبط بالمعوّقات الأكاديمية، و٨ عبارات (مُعيقات/عوامل) مع سؤال مفتوح النهاية للمحور الثالث الخاص بالمعوّقات الإدارية، وسؤال عام مفتوح النهاية في آخر الاستبانة. ويُقابل العبارات/الفقرات خمس استجابات وفق التدرج الخماسي لمقياس ليكرت Likert (غير موافق بشدة = ١، غير موافق = ٢، غير متأكد = ٣، موافق = ٤، موافق بشدة = ٥)؛ أما الأسئلة الكتابية مفتوحة النهاية فهي اختيارية، وتُسلط الضوء بشكل موجز على المعوّقات أو العوامل التأثيرية التي تتعلق إِمّا بمحاور الدراسة الرئيسية الثلاثة أو بمحور/محاور أخرى لم يتمّ التطرّق لها في الاستبانة.

صدق الأداة.

تمّ قياس صدق الاستبانة - إلى أي مدى تبدو مناسبة لقياس ما يُراد قياسه - عن طريق عرضها على عدد من المُحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص بُغية الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وقام الباحث بمراعاة جميع الملاحظات الواردة منهم، ومن ثمّ تمّ اعتماد الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية.

ثبات الأداة.

للتأكد من ثبات الاستبانة - إذا كانت تسفر عن نفس النتائج في حال تكرارها - تمّ تجربتها على عينة استطلاعية عددها ٧٥ مشاركاً، ومن ثمّ تمّ حساب معامل ثبات الأداة عن طريق قياس معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لكل محور في الأداة، ومعامل الثبات الكلي للأداة؛ وتبيّن النتائج المُلخّصة في الجدول ١ أنّ كل المعاملات

قيمتها مرتفعة جداً، وهي مقبولة لأغراض الدراسة وتُعطى الثقة التامة في استخدام الأداة. والجدير بالذكر أن بيانات العيّنة الاستطلاعية تمّ استبعادها من المعالجة الإحصائية والتحليل، ولم تكن ضمن عيّنة الدراسة الفعلية.

جدول ١

معامل الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

م	المجال/البُعد	عدد العوامل	معامل الاتساق الداخلي
١	العوامل اللوجستية	١١	0.933
٢	العوامل الأكاديمية	١٢	0.921
٣	العوامل الإدارية	٨	0.913
	الأداة ككل	٣١	0.949

تطبيق الأداة.

تمّ توزيع الاستبانة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بطريقة آلية إلكترونية - مستعينين بوسائل وأدوات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - على العيّنة العشوائية الطباقية التي تمّ اختيارها من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت للمشاركة في عملية جمع البيانات. وتمّ التأكيد للمشاركين في الدراسة بأن مشاركتهم اختيارية وبأن جميع البيانات أو المعلومات أو الإجابات أو الاستجابات الواردة تُعتبر سرية ولن تُستخدم إلا في خدمة أغراض البحث العلمي والتطوير.

المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات، تمّ تفريغ البيانات التي جمعت إلى جهاز الحاسوب في برنامج Microsoft Excel، ثمّ تمّ بعد ذلك إدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics (النسخة ٢٦) لمعالجتها إحصائياً ومن ثمّ استخراج البيانات الإحصائية والتحليلات والمقارنات اللازمة - نتائج الدراسة. وبالتحديد، تطلّبت الدراسة البحثية استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل الاتساق الداخلي (معامل الثبات) كرونباخ ألفا والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الأهمية النسبية Relative Importance Indexes (RII) (الأوزان النسبية) للبيانات، وذلك للأغراض الوصفية.

لقد تمّ توظيف المعيار الإحصائي الموضّح في الجدول ٢ لتفسير تقديرات أفراد العيّنة (Akadiri, 2011).

جدول ٢
المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات أفراد العيّنة وفقاً لمؤشّرات الأهمية النسبية (الأوزان النسبية)

درجة التأثير	مدى الأوزان النسبية	مدى مؤشّرات الأهمية النسبية
كبيرة جداً	100.0 – 80.0	1.00 – 0.80
كبيرة	79.0 – 60.0	0.79 – 0.60
متوسطة	59.0 – 40.0	0.59 – 0.40
منخفضة	39.0 – 20.0	0.39 – 0.20
منخفضة جداً	19.0 – 0.0	0.19 – 0.00

٢. الاختبارات المعلمية/البارامترية Parametric Tests كاختبارات الفروق بين المجموعات؛ وهي اختبارات للعينات المستقلة Independent-Samples t-test، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) One-way Analysis of Variance، واختبار ليفين لتجانس التباين Levene's Test of Equality of Error Variances، والمقارنات البعدية Post Hoc Comparisons باستخدام اختبار دونت سي Dunnett's C Test حينما تختلف الفروق Variances بدلالة إحصائية واختبار شيفيه Scheffé's Test عندما لا تختلف الفروق Variances بدلالة إحصائية. والجدير بالذكر، أنّ هذه الاختبارات الإحصائية تمّ تطبيقها للأغراض الاستدلالية وذلك بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وأنّه عند تطبيقها تمّ اختيار قيمة ألفا (α) لتكون ٠.٠٥.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: وصف عام للعيّنة المشاركة والبيانات الديموغرافية.

يُبيّن الجدول 3 توزيع أفراد عيّنة الدراسة (المشاركين) بحسب المتغيّرات الديموغرافية (المستقلة).

جدول 3

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب متغيّرات الدراسة المستقلة			
المتغيّر	الصنف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	264	53.3
	أنثى	231	46.7
الجنسية	كويتي (مواطن)	417	84.2
	غير كويتي (مقيم)	78	15.8
التخصّص	التخصّصات الأدبية	177	35.8
	التخصّصات العلمية	318	64.2
نوع الكلية	الكلّيات الأدبية	258	52.1
	الكلّيات العلمية	237	47.9
سنوات الخبرة	0 - < 10 سنوات	147	29.7
	10 - < 20 سنة	177	35.8
	20 سنة فأكثر	171	34.5

ثانياً: نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها.

نتائج سؤال الدراسة الأول.

نص سؤال الدراسة الأول على: ما هي أسباب عدم قدرة المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترافية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في البلاد - على مواصلة تأمين خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد، وبالإستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلّم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلّم الشبكي و/أو التعليم والتعلّم المتنقّل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام الإحصاء الوصفي **Descriptive Statistics**. ويبيّن الجدول 4 التحليل الإحصائي الوصفي - المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشّرات الأهمية النسبية (الأوزان النسبية) ودرجات التأثير والرتب - لمحاور الاستبانة/الدراسة الرئيسية الثلاثة الخاصة بالمعوقَات أو

المسببات أو العوامل المؤثرة التي حالت المؤسسات التربوية بدولة الكويت من التمكن من مواصلة تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد؛ أما الجداول من 5 إلى 7 فتعكس بشكل تفصيلي التحليل الإحصائي الوصفي لكل مجال أو بُعد - من المجالات أو الأبعاد الرئيسة الثلاثة (محاوِر الدراسة) - بمؤشّراتها أو عواملها المختلفة التي تندرج تحتها مرتبةً تنازلياً؛ كل على حدة.

جدول 4

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشّرات الأهمية النسبية ودرجات التأثير والرتب لمحاوِر الدراسة

م	المجال/البُعد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشّر الأهمية النسبية	درجة التأثير	الرتبة
١	المعوّقات اللوجستية	2.84	1.03	0.57	متوسّطة	3
٢	المعوّقات الأكاديمية	3.23	0.92	0.65	كبيرة	2
٣	المعوّقات الإدارية	4.04	0.81	0.81	كبيرة جداً	1
	المتوسط المرجّح	3.37	0.75	0.67	كبيرة	

يتضح من الجدول ٤ أنّ درجة تأثير المجالات أو الأبعاد الثلاثة للعوامل المؤثرة في قدرة المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترازية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في البلاد - على مواصلة تأمين خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد بشكل عام "كبيرة" (م = 3.37، ن.م = 0.75، RII = 0.67)؛ حيث أبدى أعضاء هيئة التدريس موافقة "متوسّطة-مرتفعة" على جميع العوامل المؤثرة والمدرجة ضمن المجالات أو الأبعاد الثلاثة. وقد احتلت المعوّقات الإدارية المرتبة الأولى بدرجة تأثير "كبيرة جداً" (م = 4.04، ن.م = 0.81، RII = 0.81)، يليها في الترتيب المعوّقات الأكاديمية بدرجة تأثير "كبيرة" (م = 3.23، ن.م = 0.92، RII = 0.65)، ثمّ في المرتبة الثالثة والأخيرة المعوّقات اللوجستية بدرجة تأثير "متوسّطة" (م = 2.84، ن.م = 1.03، RII = 0.57). إنّ هذه النتائج تتطابق إلى حد ما مع نتائج دراسات أخرى مُماثلة لها في الموضوع، كدراسة الضفيري (٢٠١٤) التي سعت إلى الكشف عن معوّقات استخدام بيانات التعليم والتعلّم الافتراضية التي تواجه المتعلّمين وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت خلال عملية التعليم والتعلّم عن

بُعد. وكذلك دراسة الظفيري (٢٠١٥) التي استهدفت التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لبيئات التعلّم والتعليم والتعلّم الإلكتروني في المقررات الدراسية والمعوّقات التي تعترضها. وأيضاً دراسة الظفيري (٢٠١٦) التي التمسّت التعرف على متطلّبات التدريب الإلكتروني ومعوّقاته في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. هذا وبالإضافة إلى دراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨) التي رمت إلى التعرف على معوّقات تطبيق التعلّم والتعليم والتعلّم المُدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلّمت، ودراسة العجمي (٢٠١٩) التي ابتغت تعرّف المشكلات التي تواجه معلّمي التربية المهنية في توظيف واستخدام التعلّم والتعليم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم. وكذلك دراسة البشير (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على معوّقات توظيف مناهج اللغة العربية الإلكترونية لصفوف مراحل التعلّم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في المدارس الحكومية بمحافظة الجھراء في دولة الكويت. كما ارتبطت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض محاور/مباحث دراسات بحثية أخرى ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة العنزي (٢٠٠٩)، ودراسة العازمي وآخرون (٢٠١٠)، ودراسة فرجون (٢٠١٠)، ودراسة العنزي (٢٠١٧)، ودراسة العنيزي (٢٠١٧)، ودراسة علي والمقبل (٢٠١٧)، ودراسة الشمري (٢٠١٨)، ودراسة إبراهيم والفيلكاوي (٢٠١٨)، ودراسة الحميدي (٢٠١٨)، ودراسة أم الخير ومحمد (٢٠١٩)، ودراسة Safar و Qabazard (٢٠١٩).

جدول 5

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الأهمية النسبية ودرجات التأثير مرتبةً تنازلياً للمجال/البُعد الأول "المعوّقات اللوجستية"

م	العامل	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة التأثير
1	عدم جاهزية البيئة التعليمية والتعلّمية في أماكن السكن والمعيشة (مثل: عجز في النفاذ إلى جهاز الحاسوب، وبطء سرعة الإنترنت).	3.20	1.43	0.64	كبيرة
2	عدم جاهزية البيئات التعليمية والتعلّمية في المؤسسات التربوية (مثل: الفصول/القاعات الدراسية، المختبرات العلمية، مختبرات الحاسوب، المكتبات، ومراكز المصادر الإعلامية والتربوية).	3.09	1.43	0.62	كبيرة
3	عدم توفّر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من موظفي خدمة العملاء.	2.99	1.30	0.60	كبيرة
4	عدم توفّر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من الفنيين كالمهندسين ومساعدتي المهندسين وبقية التقنيين.	2.96	1.35	0.59	متوسطة
5	عدم توفّر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من أخصائيي تكنولوجيا التربية/التعليم.	2.96	1.35	0.59	متوسطة
6	عدم توفّر أو قلة أو قِدم المصادر التربوية (التعليمية والتعلّمية) التقليدية أو الرقمية/الإلكترونية (مثل: الكتب والدوريات والمجلات والمراجع، الوسائط الإعلامية، كائنات التعلّم، الموارد التربوية التعليمية والتعلّمية المفتوحة المصدر، وبنوك لخطط الدروس والمعلومات والأسئلة).	2.83	1.28	0.57	متوسطة
7	عدم توفّر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من أخصائيي المكتبات والمصادر الإعلامية التربوية.	2.82	1.30	0.56	متوسطة
8	عدم توفّر أو قلة أو قِدم أنظمة الشبكات والاتصالات & Networking Telecommunications.	2.64	1.31	0.53	متوسطة
9	عدم توفّر أو قلة الدعم المادي/المالي.	2.61	1.41	0.52	متوسطة
10	عدم توفّر أو قلة أو قِدم المكونات البرمجية Software (البرمجيات).	2.56	1.28	0.51	متوسطة
11	عدم توفّر أو قلة أو قِدم المكونات المادية Hardware (الأجهزة/المعدات).	2.55	1.28	0.51	متوسطة
	المتوسط المرجّح	2.84	1.03	0.57	متوسطة

جدول 6

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الأهمية النسبية ودرجات التأثير مرتبةً تنازلياً للمجال/البُعد الثاني "المعوقات الأكاديمية"

م	العامل	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشّر الأهمية النسبية	درجة التأثير
1	عدم توعية وتهيئة المتعلّمين وأولياء أمورهم باستراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد القائم على منهجية التعليم والتعلّم الإلكتروني والتعليم والتعلّم الشبكي والتعليم والتعلم المتنقل.	3.77	1.25	0.75	كبيرة
2	إشكالية المسار المُتبع في الإعداد والتهيئة والتطوير المهني للموارد البشرية الأكاديمية (جميع العاملين في المؤسسات التربوية). عدم وجود منصة تعليمية وتعلّمية وطنية تستفيد منها كافة المؤسسات التربوية بجميع منتسبيها، والتي يُمكنُ صناعتها أو تطويرها بالتعاون الاستراتيجي بين القطاع الحكومي والأهلي (الخاص) على أساس الشراكة المجتمعية، بحيث تُيسّر كافة الخدمات المؤسسية كالمشؤون الأكاديمية والإدارية وخدمات الطلاب.	3.51	1.19	0.70	كبيرة
3	عدم ملائمة أساليب القياس والتقييم المستخدمة. عدم توفّر أو قلة الدعم الفني التقني المتزامن/المباشر التقليدي أو الإلكتروني.	3.48	1.28	0.70	كبيرة
4	عدم مناسبة الطرق والاستراتيجيات التعليمية والتعلّمية المستخدمة.	3.47	1.26	0.69	كبيرة
5	عدم توفّر أو قلة الدعم الفني التقني المتزامن/المباشر التقليدي أو الإلكتروني.	3.33	1.26	0.67	كبيرة
6	عدم مناسبة الطرق والاستراتيجيات التعليمية والتعلّمية المستخدمة.	3.23	1.29	0.65	كبيرة
7	عدم توفّر أو قلة الدعم الفني الأكاديمي المتزامن/المباشر التقليدي أو الإلكتروني.	3.22	1.24	0.64	كبيرة
8	عدم توفّر أو قلة الدعم الفني التقني غير المتزامن/المباشر التقليدي أو الإلكتروني.	3.22	1.26	0.64	كبيرة
9	عدم توفّر أو قلة الدعم الفني الأكاديمي غير المتزامن/المباشر التقليدي أو الإلكتروني.	3.21	1.24	0.64	كبيرة
10	ندرة أو صعوبة صناعة أو تطوير المحتوى الرقمي/الإلكتروني.	2.99	1.34	0.60	كبيرة
11	صعوبة التعامل مع المنصات التعليمية والتعلّمية (التجارية) ببيئاتها وأدواتها المختلفة.	2.84	1.34	0.57	متوسطة
12	التغيير المُستمر للمناهج الدراسية وعدم استقرارها.	2.46	1.18	0.49	متوسطة
	المتوسط المرجّح	3.23	0.92	0.65	كبيرة

جدول 7

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الأهمية النسبية ودرجات التأثير مرتبةً تنازلياً للمجال/البُعد الثالث "المعوّقات الإدارية"

م	العامل	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة التأثير
1	قَدَم القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية وعدم تحديثها بصورة دورية لتتواءم مع تحديات وتداعيات ومتطلبات العصر المعرفي الرقمي الذي نعيشه.	4.17	0.98	0.83	كبيرة جداً
2	عدم تغيير وتطوير الفلسفة والمنهجية الفكرية الإدارية في المؤسسات التربوية بدولة الكويت لتتأقلم مع متطلبات العصر الرقمي - عصر الاقتصاد المعرفي - بحيث تنتقل من النظرة الصناعية حيث يكون فيها المتعلّم عبارة عن "منتج"، إلى النظرة التجارية/الاقتصادية، التي يكون فيها المتعلّم عبارة عن "زبون/عميل".	4.14	0.99	0.83	كبيرة جداً
3	عدم توعية وتهينة جميع العناصر البشرية في المؤسسات التربوية بالممارسات والسياسات والضوابط الأخلاقية والمهنية والقانونية في استراتيجيات التعليم والتعلّم عن بُعد بمنهجياتها المختلفة.	4.08	0.98	0.82	كبيرة جداً
4	عدم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في حال نجاح أو فشل المشروعات التطويرية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.07	1.03	0.81	كبيرة جداً
5	عدم فرض رقمنة التعليم والتعلّم كأسلوب ومنهج يُمارس ويُعمل به في كافة مكونات المؤسسات التربوية في المنظومة التربوية بدولة الكويت.	4.04	1.03	0.81	كبيرة جداً
6	عدم جدوى وعُقم نفع وعبء حمل الآلية المتبعة في عملية اختيار القياديين، وبالأخص لتبوء المناصب الخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.04	1.05	0.81	كبيرة جداً
7	عدم تثمين أو تقدير الجهود التي يبذلها التربويون في مجال الجاهزية الرقمية (التمكين/التحوّل الرقمي) كتقديم الحوافز المعنوية والمادية لهم.	3.92	1.10	0.78	كبيرة
8	عدم تطبيق منهجية "دراسة الجدوى Feasibility Study" على المشروعات التطويرية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كل على حدة، والتي يُمكن من خلالها استقصاء تفاصيل وحيثيات أي مشروع وبالتالي معرفة مدى جدّيته وما العائد من الاستثمار فيه (ROI).	3.83	1.04	0.77	كبيرة
	المتوسط المرجح	4.04	0.81	0.81	كبيرة جداً

أما بالنسبة للأسئلة الكتابية مفتوحة النهاية، والتي سلّطت الضوء بشكل موجز على المعوقات أو العوامل التأثيرية التي تتعلّق إمّا بمحاور الدراسة الرئيسة الثلاثة أو محور/محاور أخرى لم يتمّ التطرّق لها في الاستبانة؛ فيمكن إيجاز ما وردَ فيها من نقاط - وذلك بعد تجميعها وتصنيفها (ترميزها) - مرتّبةً تنازلياً وفقاً لعدد تكراراتها فيما يلي: (١) ليس لدى أعضاء هيئة التدريس النية والرغبة والإرادة والحماسة لتوظيف واستخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم والاستفادة منها حتّى وإنْ توفّرت (ت = ٢٧)؛ (٢) لا يمتلك أعضاء هيئة التدريس الكفايات/المعارف الرقمية اللازمة للتمكين الرقمي أو للتعليم والتعلم الإلكتروني (ت = ١٢)؛ (٣) التفرقة الرقمية (Digital Divide) بين أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض وفقاً لنوع التخصص وكذلك بين الكليات بعضها البعض تبعاً لنوع الكلية (ت = ١٢)؛ (٤) لا يمتلك المتعلّمين الكفايات/المعارف الرقمية اللازمة للتمكين الرقمي أو للتعليم والتعلم الإلكتروني (ت = ٩)؛ (٥) سوء اختيار أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة (ت = ٩)؛ (٦) سوء إدارة الأزمات من قبل مسؤولي الإدارة الجامعية (ت = ٧)؛ و(٧) هاجس الخوف من الممارسات غير القانونية من قبل المتعلّمين كالغش (ت = ٦).

نتائج سؤال الدراسة الثاني.

نص سؤال الدراسة الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت تُعزى لمتغيّر الجنس، والجنسية، والتخصّص، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة المهنية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام الإحصاء الاستدلالي Inferential Statistics حيث تمّ تطبيق اختبارات للعينات المستقلة -Independent Samples t-test، وتحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA)، واختبار ليفين لتجانس التباين Levene's Test of Equality of Variances، والمقارنات البعدية Post Hoc Comparisons باستخدام اختبار دونت سي Dunnett's C Test واختبار شيفيه Scheffé's Test، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية. وتبيّن الجداول من 8 إلى ١٣ نتائج هذا التحليل.

جدول 8

نتائج الإحصاء الاستدلالي لاختبار (t-test) للبيانات المستقلة لمحاوّر الدراسة تبعاً لمتغيّر الجنس

م	المجال/البعد	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	المعوقات اللوجستية	ذكر	264	2.75	1.10	-	493	0.054	غير دالة
		أنثى	231	2.93	0.94	1.934			
٢	المعوقات الأكاديمية	ذكر	264	3.10	0.95	-	493	0.001**	دالة
		أنثى	231	3.38	0.87	3.459			
٣	المعوقات الإدارية	ذكر	264	3.83	0.91	-	493	0.000**	دالة
		أنثى	231	4.27	0.59	6.308			
٤	المجالات/الأبعاد بشكل عام (ككل)	ذكر	264	3.23	0.81	-	493	0.000**	دالة
		أنثى	231	3.53	0.64	4.547			

ملاحظة: ** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ($\alpha < 0.01$).

يتبيّن من الجدول 8 أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين الذكور والإناث في استجاباتهم لصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث، وذلك في الأغلبية العظمى من المجالات/الأبعاد كلّ على حدة (المعوقات الأكاديمية، المعوقات الإدارية)، وفي الأداة ككل؛ وأنّ هذه الفروق بين المشاركين جميعها عند مستوى دلالة 0.01. وربما تبدو هذه النتيجة طبيعية ومتوقّعة؛ إذ بيّنت الدراسات السابقة أنّ أعضاء هيئة التدريس الإناث يملكون قدرات معرفية أكثر في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعلّم والتعلّم، وهنّ أكثر نيّة ورغبة وإرادة وحماسة وشغفاً واندفاعاً وميوّلاً لتلك الاستخدامات مقارنةً بأقرانهم الذين لا يمتنعون بالقرارات المعرفية اللازمة وليس لديهم - أو لديهم ولكن بدرجة أقل بكثير - النيّة والرغبة والإرادة والحماسة والشغف والاندفاع والمويل لتوظيف واستخدام الوسائط التقنية الحديثة حتّى وإنّ توفّرت. وقد أظهرت عدة دراسات بحثية نتائج مشابهة للدراسة الحالية، ومنها على سبيل المثال دراسة الحميدي (٢٠١٨)؛ ولكن في المقابل كشفت دراسات أخرى نتائج مغايرة للدراسة الحالية، كدراسة الضفيري (٢٠١٤) التي أكّدت على أنّه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المشاركين الذكور والإناث فيما يتعلّق بالمعوقات التي يواجهها كلّ من أعضاء هيئة التدريس والمتعلّمين في جامعة الكويت أثناء استخدام بيانات التعلّم والتعلّم الافتراضية من خلال ممارسة استراتيجية التعلّم والتعلّم عن بُعد. وكذلك دراسة الظفيري (٢٠١٥) التي دلّت على عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس - الذكور والإناث - في جامعة الكويت في استجاباتهم بشأن المعوقات التي تواجههم عند توظيف واستخدام بيانات التعلّم والتعلّم الإلكتروني في المقررات الدراسية. هذا وبالإضافة إلى

دراسة إبراهيم والفيلكاوي (٢٠١٨) حيث أنّ نتائجها لم تُسفر عن أية فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت في مدى تحقق كفايات التعليم والتعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس. وكذلك دراسة البشير (٢٠١٩) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجة استجابة المشاركين لمقياس معوقات استخدام مناهج اللغة العربية الإلكترونية في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية في محافظة الجھراء في دولة الكويت تُعزى لمتغير الجنس. هذا وبالإضافة إلى دراسة العجمي (٢٠١٩) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول المشكلات والمعوقات التي تواجه معلّمي التربية المهنية في استخدام التعليم والتعلم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم تُعزى لأثر أو لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية (المقياس/الأداة ككل). ويُمكن تفسير النتائج السابقة إلى أنّ كلا الطرفين يُدرك أهمية استخدام التعليم والتعلم عن بُعد وفق استراتيجية التعليم والتعلم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلم الشبكي و/أو التعليم والتعلم المتنقل؛ لأنّه يختصر الوقت والجهد ويعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين. كما يُمكن أنّ نُعلّل هذه النتيجة بأنّ بيانات التعليم والتعلم عن بُعد الافتراضية - المُعتمدة على استراتيجية التعليم والتعلم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلم الشبكي و/أو التعليم والتعلم المتنقل - مُحايِدة، فهي تُراعي اختلاف الجنس، ولا تميل إلى نوع على حساب الآخر؛ وهذه نتيجة طبيعية لأنّ هذه الاستراتيجيات/الأنظمة/المنصات مصمّمة على أساس علمي بغض النظر عن الوسط أو البيئة التي تعمل بها أو الشخصية التي تستخدمها وتتعامل معها. وكذلك لأنّها قابلة للاستخدام عند المستويات البسيطة والمتقدّمة.

جدول 9

نتائج الإحصاء الاستدلالي لاختبار ت (t-test) للعينات المستقلة لمحاور الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية

م	المجال/ البعد	الجنسية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	المعوقات اللوجستية	كويتي	417	2.93	1.04	4.705	493	0.000**	دالة
		غير كويتي	78	2.34	0.84				
٢	المعوقات الأكاديمية	كويتي	417	3.32	0.94	5.333	493	0.000**	دالة
		غير كويتي	78	2.73	0.63				
٣	المعوقات الإدارية	كويتي	417	4.14	0.78	6.662	493	0.000**	دالة
		غير كويتي	78	3.50	0.74				
٤	المجالات/ الأبعاد بشكل عام (ككل)	كويتي	417	3.46	0.76	6.820	493	0.000**	دالة
		غير كويتي	78	2.86	0.47				

ملاحظة: ** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ($\alpha < 0.01$).

يتضح من الجدول 9 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين الكويتيين (المواطنين) وغير الكويتيين (المقيمين) في استجاباتهم لصالح أعضاء هيئة التدريس الكويتيين، وذلك في جميع المجالات/الأبعاد كإلى حدة (المعوقات اللوجستية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات الإدارية)، وفي الأداة ككل؛ وأن هذه الفروق بين المشاركين جميعها عند مستوى دلالة 0.01. لقد أورد أعضاء هيئة التدريس الكويتيين معدلات أعلى من التأثير أكثر مما فعل أقرانهم غير الكويتيين؛ وتبدو هذه النتيجة طبيعية ومتوقعة؛ ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى صغر حجم عينة المشاركين من فئة أعضاء هيئة التدريس غير الكويتيين، إذ بلغ ٧٨ مشاركاً (15.8%)، مقارنة بحجم العينة المشاركة من فئة أعضاء هيئة التدريس الكويتيين الذي بلغ ٤١٧ مشاركاً (84.2%).

جدول ١٠

نتائج الإحصاء الاستدلالي لاختبارات (t-test) للعينات المستقلة لمحاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

م	المجال/البُعد	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	المعوقات اللوجستية	التخصصات الأدبية	177	3.02	0.96	2.917	493	0.004*	دالة
		التخصصات العلمية	318	2.74	1.06				
٢	المعوقات الأكاديمية	التخصصات الأدبية	177	3.36	0.94	2.463	493	0.014*	دالة
		التخصصات العلمية	318	3.15	0.91				
٣	المعوقات الإدارية	التخصصات الأدبية	177	4.11	0.86	1.448	493	0.148	غير دالة
		التخصصات العلمية	318	4.00	0.77				
٤	المجالات/الأبعا د بشكل عام (ككل)	التخصصات الأدبية	177	3.50	0.71	2.870	493	0.004*	دالة
		التخصصات العلمية	318	3.30	0.77				

ملاحظة: * دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ($\alpha \leq 0.05$)، ** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ($\alpha \leq 0.01$).

يُلاحظ من الجدول ١٠ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس المشاركين في استجاباتهم يُمكن ذكرها تُعزى لمتغير نوع التخصص لصالح ذوي التخصصات الأدبية، وذلك في الأغلبية العظمى من المجالات/الأبعاد كل على حدة (المعوقات اللوجستية، المعوقات الأكاديمية)، وفي الأداة ككل؛ وأن هذه الفروق بين المشاركين أغلبيتها العظمى عند مستوى دلالة 0.01. ويُمكننا أن نُفسر تلك النتيجة بأسلوب علمي وموضوعي؛ حيث أن هناك "تفرقة رقمية Digital Divide" واضحة و"تمييز على أساس التخصص حيث أن هناك "Discrimination on the Basis of Specialization" واضح في الخدمات التربوية الأكاديمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المُقدّمة لفئة أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأدبية والعلمية بجامعة الكويت. وعليه، يجب تعزيز حقوق أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأدبية على أساس مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وإزالة الحواجز التي تؤدي إلى التمييز والاستبعاد، فتُعيق تمكينهم ومشاركتهم في المجتمع المعرفي الرقمي (مجتمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛ هذا وبالإضافة إلى سنّ اللوائح والقوانين اللازمة

لذلك. وقد أظهرت دراسات أخرى نتائج مُغايرة للدراسة الحالية، كدراسة فرجون (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى إلى متغيّر التخصص ولصالح التخصصات العلمية في استجابات أفراد العيّنة للعوامل المؤثرة على استخدام استراتيجية التعليم والتعلّم المتنقل. وكذلك دراسة الحميدي (٢٠١٨) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيّر التخصص في تقديرات المشاركين لصالح التخصصات العلمية. هذا وبالإضافة إلى دراسة الضفيري (٢٠١٤) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر التخصص العلمي بين أفراد عيّنة الدراسة فيما يتعلّق بالمعوقات التي يواجهها كل من أعضاء هيئة التدريس والمتعلّمين في جامعة الكويت عند استخدام بيانات التعليم والتعلّم الافتراضية عن بُعد. وكذلك دراسة العجمي والعرّيج (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغيّر التخصص.

جدول ١١

نتائج الإحصاء الاستدلالي لاختبار ت (t-test) للعيّنات المستقلة لمحاوّر الدراسة تبعاً لمتغيّر نوع الكلية

م	المجال/البُعد	نوع الكلية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	المعوقات اللوجستية	الكليات الأدبية	258	2.90	1.03	1.335	493	0.183	غير دالة
		الكليات العلمية	237	2.77	1.04				
٢	المعوقات الأكاديمية	الكليات الأدبية	258	3.35	0.88	3.060	493	0.002**	دالة
		الكليات العلمية	237	3.10	0.95				
٣	المعوقات الإدارية	الكليات الأدبية	258	4.13	0.77	2.672	493	0.008**	دالة
		الكليات العلمية	237	3.94	0.83				
٤	المجالات/الأبعاء بشكل عام (ككل)	الكليات الأدبية	258	3.46	0.70	2.824	493	0.005**	دالة
		الكليات العلمية	237	3.27	0.79				

ملاحظة: ** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ($\alpha \leq 0.01$).

يتبيّن من الجدول ١١ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس المشاركين في استجاباتهم يُمكن ذكرها تُعزى لمتغيّر نوع الكلية، وذلك في الأغلبية

العظمى من المجالات/الأبعاد كل على حدة (المعَوَّات الأكاديمية، المعَوَّات الإدارية)، وفي الأداة ككل؛ وأن هذه الفروق بين المشاركين جميعها عند مستوى دلالة 0.01. ويُمكننا أن نُعلّل تلك النتيجة بأسلوب علمي وموضوعي؛ حيث أن هناك "تفرقة رقمية Digital Divide" واضحة و"تمييز على أساس نوع الكلية Discrimination on the Basis of Type of College" واضح في الخدمات التربوية الأكاديمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المُقدّمة لفئة أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأدبية والعلمية بجامعة الكويت. وعليه، يجب تعزيز حقوق أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأدبية على أساس مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وإزالة الحواجز التي تؤدي إلى التمييز والاستبعاد، فتُعيق تمكينهم ومشاركتهم في المجتمع المعرفي الرقمي (مجتمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛ هذا وبالإضافة إلى سنّ اللوائح والقوانين اللازمة لذلك. وقد أكّدت دراسات أخرى نتائج متعارضة مع نتائج الدراسة الحالية، كدراسة فرجون (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير نمط الكلية لصالح الكليات العلمية في تقديرات أفراد العيّنة للعوامل المؤثرة على استخدام استراتيجية التعليم والتعلّم المتنقل. وكذلك دراسة الظفيري (٢٠١٥) التي كشفت عن عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في استجاباتهم لمعَوَّات استخدام بيانات التعليم والتعلّم عن بُعد (الافتراضية/الإلكترونية) بجامعة الكويت وفقاً لمتغير نوع الكلية.

جدول ١٢

نتائج الإحصاء الوصفي لمحاوَر الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

م	المجال/البُعد	الصف	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المعَوَّات اللوجستية	٠ - > ١٠ سنوات	147	2.97	0.86
		١٠ - > ٢٠ سنة	177	2.79	1.11
		٢٠ سنة فأكثر	171	2.77	1.09
٢	المعَوَّات الأكاديمية	٠ - > ١٠ سنوات	147	3.15	0.86
		١٠ - > ٢٠ سنة	177	3.23	0.99
		٢٠ سنة فأكثر	171	3.29	0.91
٣	المعَوَّات الإدارية	٠ - > ١٠ سنوات	147	4.08	0.76
		١٠ - > ٢٠ سنة	177	4.20	0.67
		٢٠ سنة فأكثر	171	3.82	0.92
٤	المجالات/الأبعاد بشكل عام (ككل)	٠ - > ١٠ سنوات	147	3.40	0.64
		١٠ - > ٢٠ سنة	177	3.41	0.81
		٢٠ سنة فأكثر	171	3.30	0.78

جدول ١٣
نتائج الإحصاء الاستدلالي لاختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمحاوِر الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

م	المجال/البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	المعوقات اللوجستية	بين المجموعات	3.893	2	1.947	1.824	0.162	غير دالة
		داخل المجموعات الكلي	524.904	492	1.067			
		المجموعات الكلي	528.797	494				
٢	المعوقات الأكاديمية	بين المجموعات	1.645	2	0.822	0.967	0.381	غير دالة
		داخل المجموعات الكلي	418.518	492	0.851			
		المجموعات الكلي	420.162	494				
٣	المعوقات الإدارية	بين المجموعات	13.266	2	6.633	10.583	0.000**	دالة
		داخل المجموعات الكلي	308.372	492	0.627			
		المجموعات الكلي	321.638	494				
٤	المجالات/الأبعاد د بشكل عام (ككل)	بين المجموعات	1.355	2	0.678	1.202	0.302	غير دالة
		داخل المجموعات الكلي	277.468	492	0.564			
		المجموعات الكلي	278.823	494				

ملاحظة: ** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ($\alpha \leq 0.01$).

كشفت نتائج التحليل المُبيّنة في الجدول ١٣ عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة يُمكن ذكرها تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك في الأغلبية العظمى من المجالات/الأبعاد كل على حدة (المعوقات اللوجستية، المعوقات الأكاديمية)، وفي الأداة ككل؛ باستثناء المجال/البُعد الثالث (المعوقات الإدارية) حيث بيّنت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين عند مستوى دلالة 0.01. وقد أظهرت نتائج المقارنات البعدية إلى أنّ الفروق وجدت فقط بين مجموعتين زوجيتين: (٠ - > ١٠ سنوات، ٢٠ سنة فأكثر) و(١٠ - > ٢٠ سنة، ٢٠ سنة فأكثر)، وأنّ جميعها لصالح الفئة ذات سنوات الخبرة الأقل. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المشاركين من أعضاء هيئة التدريس من هاتين الفئتين العمريتين هم من الذين وازبوا منذ صغرهم أو شبابهم على استخدام وتوظيف وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف مجالات/نواحي حياتهم؛ لذا فهم أكثر حكمة وبصيرة ولديهم ما يكفي لكي تمكّنهم من معرفة وتحديد العوامل الإدارية المؤثرة بكل يسر ووضوح وحكمة؛ بحكم ما لديهم من التجارب والخبرات السابقة في

مجال استخدام وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وشبكات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أشارت دراسات أخرى إلى نتائج مُماثلة نوعاً ما مع نتائج الدراسة الحالية، كدراسة الضفيري (٢٠١٤) التي شدّدت على عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغيّر الخبرة بين أفراد عيّنة الدراسة فيما يتعلّق بالمعوّقات التي يواجهها كل من أعضاء هيئة التدريس والمتعلّمين في جامعة الكويت عند استخدام بيانات التعليم والتعلّم الافتراضية من خلال توظيف استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد. وكذلك دراسة العجمي (٢٠١٩) التي أظهرت غياب فروق لها دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العيّنة حول المعوّقات التي تواجه معلّمي التربية المهنية في توظيف واستخدام التعليم والتعلّم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم تُعزى للخبرة في جميع المجالات وفي الأداة ككل. هذا وبالإضافة إلى دراسة الظفيري (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر أعوام الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في تقديراتهم لمعوّقات استخدامهم لبيانات التعليم والتعلّم الإلكتروني في المقررات الدراسية. ويُمكن أن تُعلّل هذه النتيجة إلى أنّ غياب الخبرة السابقة ليس معوّقاً أمام أعضاء هيئة التدريس، وهي نتيجة علمية مفيدة في مجال البحث العلمي؛ حيث أنّها تزيد من تركيز المستخدمين والباحثين في مجال بيانات التعليم والتعلّم عن بُعد - الافتراضية الإلكترونية - على ضرورة البحث في عوامل ومباحث/موضوعات أكثر ارتباطاً بمعوّقات استخدام وتوظيف بيانات التعليم والتعلّم عن بُعد التي لا تتضمن/تتطلب الخبرة السابقة. وفي المقابل، كشفت دراسات بحثية أخرى نتائج مُغايرة للدراسة الحالية، كدراسة فرجون (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين للعوامل المؤثرة على استخدام استراتيجية التعليم والتعلّم المتنقل تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة، ولصالح من هم أقل خبرة (أقل من ١٠ سنوات). هذا وبالإضافة إلى دراسة الحميدي (٢٠١٨) التي بيّنت وجود فروق دالة إحصائية بين المشاركين وفقاً لمتغيّر الخبرة التدريسية لصالح أصحاب الخبرة التدريسية الأقل (أقل من خمس سنوات وذوي الخبرة ١١ سنة فأكثر). وكذلك دراسة إبراهيم والفيلكاوي (٢٠١٨) التي شدّدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة لصالح المشاركين الأقل خبرة (أقل من ١٠ سنوات). ويُمكن تعليل تلك النتيجة إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس ذو السنوات الأقل خبرةً مهنيّاً هم من فئة الشباب الذين واضبوا

منذ نعومة أظفارهم على استخدام وتوظيف وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وشبكات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف مجالات/نواحي حياتهم. ولكن في دراسة أخرى، دراسة العجمي والفرج (٢٠١٨)، وُجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم أعلى (من ١١ إلى ٢٠ سنة).

الخلاصة والتوصيات

وأخيراً وليس آخراً، إنّ الفلسفات والسياسات والاستراتيجيات والممارسات الخاطئة واللامسؤولة وغير المنطقية للمسؤولين التربويين (صناع القرار التربوي) والتي تراكمت على مدى العقدين الفائتين، وبخاصة فيما يخص استخدام ودمج وتوظيف وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مرتكزات المنظومة التربوية، هي التي أدت إلى وجود هذه الفجوة الرقمية الهائلة والتميز الكبير بين الخدمات التربوية التي يقدمها القطاع الحكومي في المؤسسات التربوية المختلفة وتلك التي تُقدّم من قبل القطاع الأهلي/الخاص؛ وهذه نتيجة حتمية للتراكمات والترسبات السلبية - السابق ذكرها - في القطاع التربوي الحكومي.

وفي ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة يُمكننا تقديم التوصيات والمقترحات الآتية :

١. ضرورة القيام بحملة إعلامية مجتمعية توعوية تعريفية ثقافية لتوعية المجتمع الكويتي بأهمية التمكين أو النحول الرقمي للأفراد على مستوى الدولة وفوائدها والقدرات المعرفية اللازمة لها، وبضرورة حُسن استخدام وتوظيف وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة المنظومة التربوية؛ حتّى تكون جميع الخيارات/البدائل التربوية متوفرة في حال حدوث الأزمات بما يضمن/يكفل استمرارية سير العمل في جميع المؤسسات التربوية بدولة الكويت بلا توقّف.
٢. إيجاد الحلول المناسبة - بأسرع وقت مُمكن - للمعوّقات التي تمّ الكشف عنها في الدراسات البحثية الأكاديمية العلمية المحلية خلال العقدين المنصرمين، والاطّلاع والاستفادة - قدر الإمكان - من توصيات ومقترحات هذه الدراسات البحثية.
٣. تحفيز الطاقات والكوادر البشرية الوطنية الأكفاء من المُختصّين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المساهمة والمشاركة الفعّالة بالتطوّر لبناء منصة وطنية سحابية للتعليم والتعلّم الإلكتروني على مستوى دولة الكويت بحيث يمكن النفاذ/الولوج

إليها عبر قنوات متعدّدة إمّا عن طريق شبكة الويب أو عبر تطبيق موبايل/جوال خاص أو قناة تربوية على اليوتيوب. هذا وبالإضافة إلى تحفيزهم على إنتاج محتوى علمي (مواد تعليمية وتعلّمية) ذات جودة وكفاءة عالية ليتم استياداعها في أو رفعها على هذه المنصّة التربوية.

٤. تشجيع الطاقات والكوادر البشرية الأكفاء من العلماء والخبراء والأساتذة والفنيين والباحثين والدارسين المُختصّين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وتحفيزهم على المساهمة الفعّالة في إثراء البحث العلمي والتعمّق الفكري في هذا المجال الحيوي؛ وبالأخص حول معرفة مدى "جهوزية Readiness" المنظومة التربوية في دولة الكويت، وبالأخص المؤسسات التربوية الحكومية (من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات)، لتوظيف ودمج وسائل وأدوات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في العملية التربوية سواء وفق استراتيجية التعليم والتعلّم التقليدي أو استراتيجية التعليم والتعلّم في البيئة الافتراضية.

٥. الاطّلاع على الخبرات/التجارب المحلية/الوطنية والخليجية والعربية والإقليمية والدولية الناجحة في مجال استخدام وتوظيف وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات بعامة والتعليم والتعلّم عن بُعد و/أو التعليم والتعلّم الإلكتروني خاصة في المؤسسات التربوية.

٦. الإلمام - بشكل دوري ومستمر - بأحدث المستجدات في مجال استخدام وتوظيف وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات بعامة والتعليم والتعلّم عن بُعد و/أو التعليم والتعلّم الإلكتروني خاصة في المؤسسات التربوية وذلك عبر الاطّلاع على المجالات/الدوريات العلمية المتخصصة - وما تحويها من أبحاث دراسية - وحضور المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش وورش العمل والدورات التدريبية المحلية أو الخليجية أو العربية أو الإقليمية أو الدولية ذات العلاقة بهذه التقنيات.

٧. دعوة وزارة التربية والتعليم العالي إلى أن تقوم بالتوسّع في إنشاء مراكز مصادر/موارد التعليم والتعلّم الرقمي (مراكز المصادر/الموارد الإعلامية الرقمية) بالمؤسسات التربوية المختلفة - ويفضّل بشكل فردي في كل بيئة تربوية - بحيث تحتوي على كل ما تحتاجه

الكوادر التربوية من أجهزة وبرمجيات ومواد تعليمية وتعلمية... إلخ بما يتيح لهم الانطلاق بأفكارهم وإبداعاتهم.

٨. حث وزارة التربية والتعليم العالي إلى ضرورة إنشاء هيئة تربوية وطنية متخصصة في شؤون التعليم والتعلم عن بُعد و/أو التعليم والتعلم الإلكتروني تُعنى بوضع فلسفة واضحة ومحددة لها ويرسم خطة عمل استراتيجية وطنية لتطبيقها، وتدرس كيفية تذليل المشكلات والصعوبات التي تواجهها وتحول دون تطبيقها ميدانياً في المؤسسات التربوية.

٩. دعوة وزارة التربية والتعليم العالي إلى ضرورة تغيير التشريعات والقوانين واللوائح والنظم والسياسات التربوية المتعلقة بالتعليم والتعلم المعتمد على وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و/أو التعليم والتعلم عن بُعد و/أو التعليم والتعلم الإلكتروني، وكيفية استخدامها/توظيفها وإدارتها في المنظومة التربوية التعليمية والتعلمية الشاملة لتطويرها وتحسين مخرجاتها التربوية بما يتوافق مع المعايير والمتطلبات العالمية.

١٠. حث وزارة التربية والتعليم العالي إلى ضرورة الاطلاع على جميع الدراسات البحثية العلمية الأكاديمية المحلية/الوطنية التي تمت في مختلف المؤسسات التربوية خلال العقدين المنصرمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التربوية (تكنولوجيا التربية/التعليم) و/أو التعليم والتعلم عن بُعد و/أو التعليم والتعلم الإلكتروني بغية الاستفادة من توصياتها ومقترحاتها الثمينة؛ والأخذ بما فيها - إن أمكن - لمصلحة للمنظومة التربوية الكويتية.

١١. أن تتحول التوصيات والمقترحات والملاحظات المنبثقة من هذه الدراسة العلمية البحثية إلى سياسات أو استراتيجيات وممارسات تربوية عملية فعالة في الميدان التربوي بدولة الكويت وذلك حتى نجني ثمارها بأسرع وقت ممكن.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، علي حسن، والفيلكاوي، عبدالله يوسف. (٢٠١٨). مدى تحقّق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت. *المجلة التربوية*، ٣٢ (١٢٨-٢)، ٥٥-١٣.

<https://doi.org/10.34120/0085-032-128-010>

البشير، أكرم عادل. (٢٠١٩). معوقات توظيف مناهج اللغة العربية الإلكترونية في مراحل التعليم العام بمحافظة الجبراء بدولة الكويت: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٠ (٤)، ١٣-

<https://doi.org/10.12785/JEPS/200401.٤٦>

الجبر، حامد سعيد سعد، والمنيفي، جابر محمد الزيد. (٢٠١٥). واقع استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت لأدوات التعلم الإلكتروني. *مجلة التربية - جامعة الأزهر*، (١٦٦-١)،

٥٨٤-٦٢٥.

الحمادي، هاني. (٢٠٢٠، مارس ١٨). ٢٧ مدرسة أمريكية وإنكليزية وفرنسية وثنائية لغة: بيان اتحاد المدارس الخاصة لا يعبر عن مطالبنا. *القبس*. أسترجم من

<https://tinyurl.com/yxaq3t66>

الحمادي، هاني. (٢٠٢٠، مارس ٢٥). أبناء الكويت الوحيدون خليجياً.. بلا دراسة ٧ أشهر. *القبس*.

<https://tinyurl.com/y2am76cl> أسترجم من

الحمادي، هاني، القيصر، إيليا، والخلف، مشاري. (٢٠١٧، أكتوبر ٩). مسؤولون تربويون وأكاديميون يشخصون أمراض التعليم: مخرجات ضعيفة.. نجاح وهمي.. غش جماعي.. مناهج تقليدية..

معلمون يخطئون في الإملاء. *القبس*. أسترجم من

<http://pdfs.alqabas.com/2017/10/09/15932.pdf>

الحمود، حامد. (٢٠١٧، أكتوبر ٢٣). نحو رؤية لتجاوز مأزق التعليم في الكويت. *القبس*. أسترجم من

<http://pdfs.alqabas.com/2017/10/23/15946.pdf>

الحميدي، حامد عبدالله. (٢٠١٨). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٩٨)، ٧٣-

١١٠.

الخليج أونلاين. (٢٠٢٠، أبريل ١٠). أوقفه "كورونا" .. تعرّف على مسيرة أكثر من قرن للتعليم

بالكويت. *الخليج أونلاين*. أسترجم من <http://khaleejj.online/AaDVyx>

الرندي، بشاير، وأبا الخيل، أحمد. (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلّم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، (١٦)، ٣٠١-٣٢٩.

الطحيح، سالم مرزوق. (٢٠١١). التعلّم عن بُعد والتعلّم الإلكتروني: مفاهيم وتجارب: التجربة العربية (الطبعة الثانية). السالمية، دولة الكويت: شركة كتاب.

الشمري، أحمد. (٢٠٢٠، أبريل ٨). مجلس "الجامعات الخاصة" يعلن عن ضوابط التعليم عن بُعد. *الجريدة*. أسترجم من

<https://www.aljarida.com/articles/1586354923547874000>

الشمري، فايز حمود عبدالكريم. (٢٠١٨). واقع التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر معلّم التربية الخاصة في دولة الكويت (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية. الشناق، قسيم محمد، وبنو دومي، حسن علي. (٢٠٠٩). أساسيات التعلّم الإلكتروني في العلوم. عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار وائل.

الضفيري، عبدالله كابد شخير. (٢٠١٤). معوّقات استخدام بيئات التعلّم الافتراضية التي تواجه الطلبة بجامعة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٥٠)، ١٣٧-١٦٢.

الظفيري، فايز عايد. (٢٠١٥). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بيئات التعلّم الإلكتروني في المقررات الدراسية. وقائع الدورة الثانية لمنتدى دراسات الخليج والجزيرة العربية: قضايا التعليم وتحدياته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١١١-١٧٤.

الظفيري، نواف صنت سفاح. (٢٠١٦). متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوّقاته بكلّيات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٥(٩-٢)،

<https://doi.org/10.12816/0031844>. ١٠٩-١٣٧.

العازمي، عبدالله سالم، النومس، سعد فهد، والرشيدي، حسين مجبل. (٢٠١٠). التنمية المهنية لمعلّم المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات نموذجاً. *المجلة التربوية - جامعة سوهاج*، (٢٨)، ١٣٩-١٨٤.

العجمي، سارة علي حمد، والعرفج، عبير محمد عبداللطيف. (٢٠١٨). معوّقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلّمت. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*،

<https://doi.org/10.36752/1764-007-003-005>. ٥٥-٤٦، (٣) ٧

العجمي، فلاح خويران فهد. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه معلّم التربية المهنية في توظيف التعلّم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

العسّاف، صالح بن حمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.

العززي، أماني فرحان علي. (٢٠١٧). جاهزية معلّمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تدريس العلوم (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الكويت، دولة الكويت.

العززي، يوسف هادي خلف سليمان. (٢٠٠٩). تقييم المقررات الإلكترونية المقّدمة بوساطة بيانات التعلّم الافتراضية بكلية التربية بجامعة الكويت في ضوء معايير التصميم التعليمي (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

العززي، يوسف عبدالمجيد. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصّات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية - جامعة أسبوط، ٣٣ (٦)، ١٩٢-٢٤١.

العززي، يوسف عبدالمجيد، والمجادي، حياة عبدالرسول. (٢٠٠٩). فاعلية استخدام برامج التعليم والتعلّم الإلكتروني لطلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة دراسات في التعليم العالي، ١ (١)، ٢٩٧-٣٧٠.

الفرم، خالد فيصل. (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (١٤)، ٢٠٥-٢٢٥.

الفضالة، ناصر محمد سند. (٢٠١٧، أكتوبر ٥). نظام التعليم بأئس جداً... نحتاج أن نبدأ من الصفر (دراسة هذا هو النموذج الكويتي للإصلاح، الحلقة الثانية). الراي. أسترجع من <http://s1.alraimedia.com/CMS/PDFs/2017/10/5/Oqb84shMPu7xveminu sEg9ABUgplusplus/P025.pdf>

القحطاني، سالم بن سعيد، العامري، أحمد بن سالم، آل مذهب، معدي بن محمد، والعمر، بدران بن عبدالرحمن. (٢٠١٣). منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على SPSS (الطبعة الرابعة: مزيّدة ومنقّحة). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

الهيلم، محسن. (٢٠١٢، فبراير ١٢). التربية وضعت استراتيجيات التعليم الإلكتروني حتى ٢٠٢٥ بالتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط. الشاهد. أسترجع من <http://alshahed.net/pdf/1281/5.pdf>

أم الخير، ميلودي، ومحمد، زكري. (٢٠١٩). أهمية السبورة الذكية في تفعيل العملية التعليمية: عرض التجربة الكويتية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٣ (٧-عدد خاص)، ٢٠-٢٠١.

<https://doi.org/10.33850/EJEV.2019.42359>

بن طرف، أميرة. (٢٠٢٠، أبريل ٨). "التعليم العالي": اعتماد "التعليم عن بُعد" اختيارياً لطلبة الجامعات الخاصة. *القبس*. أسترجم من <https://tinyurl.com/y54rulxp>

خليل، أمال حلمي سليمان. (٢٠١٣). فيروس كورونا الجديد "متلازمة الشرق الأوسط التنفسية": دراسة في الجغرافية الطبية. *رسائل جغرافية*، ٣٩٨، ١-٥٤.

ريبيل، مايك، وبيلي، جيرالد. (٢٠١٢). *المواطنة الرقمية في المدارس*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

صفر، عمار حسن، وأغا، ناصر حسين. (٢٠١٧). اتجاهات التربويين نحو المشروعات الخاصة بتطوير المنظومة التربوية في دولة الكويت. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٤٨ (أ)، ٤١١-٤٨٥.

صفر، عمار حسن، والقادري، محمد عبدالقادر. (٢٠١٧). *سلسلة التعليم والتعلم المرئي: المجلد الأول - أدوات إدارة المعرفة الشخصية (الطبعة الثانية)*. الشويخ، دولة الكويت: مطابع الخط.

صفر، عمار حسن، والقادري، محمد عبدالقادر. (٢٠١٧). *سلسلة التعليم والتعلم المرئي: المجلد الثالث - وسائل التكنولوجيا والاتصال التربوية (الطبعة الثانية)*. الشويخ، دولة الكويت: مطابع الخط.

صفر، عمار حسن، والقادري، محمد عبدالقادر. (٢٠٢١). *سلسلة التعليم والتعلم المرئي: المجلد الرابع - الحاسوب التربوي (الطبعة الأولى)*. الشويخ، دولة الكويت: مطابع الخط.

عسيري، إبراهيم بن محمد، والمحيا، عبدالله بن يحيى. (٢٠١٦). *التعلم الإلكتروني: المفهوم والتطبيق*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علي، أنعام عبدالحميد عباس، والمقبل، أماني صالح. (٢٠١٧). رؤية مستقبلية لتطوير كفايات التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم لدى معلّمة الروضة بدولة الكويت. *دراسات تربوية ونفسية*، ٩٧ (٢)، ٢٢١-٢٥٥.

غاريسون، د. ر.، وأندرسون، تيري. (٢٠٠٦). *التعلم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين: إطار عمل للبحث والتطبيق*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

فرجون، خالد محمد. (٢٠١٠). خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم "إعادة هندسة العمليات التعليمية": دراسة استطلاعية. *المجلة التربوية*، ٢٤ (٩٥)، ١٠١-١٠٨.

<https://doi.org/10.34120/0085-024-095-003>. ١٨٠

فيشر، مايكل. (٢٠١٦). *استراتيجيات التعلم الرقمي: كيف أكلف الطلاب بمهمات القرن الحادي والعشرين وأقومها؟* (محمد بلال الجبوسي، مترجم). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٧). *التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي*. دمشق، الجمهورية العربية السورية: دار رسلان.

محرر الشؤون الدولية. (٢٠٢٠، يوليو ٢٧). المرحلة الثالثة من التجارب على البشر تبدأ اليوم: عيون العالم على لقاح "مودرنا" المضاد لـ "كورونا". *القبس*. أسترجم من https://d1wnoevju5lec.cloudfront.net/storage/pdfs/2020/37857_file2_1.pdf

معرفي، نادر. (٢٠١٤). *الطفل العربي وتكنولوجيا المعلومات: ملامح من تجربة المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية*. مجلة الطفولة والتنمية، ٦ (٢١)، ٢٠٩-٢١٣.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). *مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): أسئلة وأجوبة*. جنيف، سويسرا: منظمة الصحة العالمية (WHO). أسترجم من

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

وزارة التربية. (٢٠١٣). *الإطار المرجعي والتنفيذي لبرنامج وزارة التربية نحو تطوير المنظومة التعليمية في الكويت*. الشويخ، دولة الكويت: وزارة التربية. أسترجم من

<http://www.moe.edu.kw/docs/Wathaiq/ReferenceFram/ReferenceFram.pdf>

وزارة التربية. (٢٠١٥). *مشاريع الخطة الإنمائية لوزارة التربية*. الشويخ، دولة الكويت: وزارة التربية. وكالة الأنباء الكويتية (كونا). (٢٠٠٢، أ، سبتمبر ٢). *الدكتور غلوم.. الكويت ستطبق مشروع التعليم الإلكتروني بدءاً من العام الدراسي الحالي*. وكالة الأنباء الكويتية (كونا). أسترجم من

<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=1279438&language=ar>

وكالة الأنباء الكويتية (كونا). (٢٠٠٢، ب، نوفمبر ٥). *الهارون.. التعليم جزء أساسي من منظومة الأمن القومي*. وكالة الأنباء الكويتية (كونا). أسترجم من

<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=1296386&language=ar>

وكالة الأنباء الكويتية (كونا). (٢٠١٣، أبريل ٩). *الوزير الحجرف يكشف عن خطة وزارة التربية لتطوير التعليم في الكويت*. وكالة الأنباء الكويتية (كونا). أسترجم من

<http://www.kuna.net.kw/mobile/ArticleDetails.aspx?id=2303494&language=ar>

وكالة الأنباء الكويتية (كونا). (٢٠١٧، أكتوبر ١٩). "مستمرون بتطبيق المنظومة التعليمية واستغلال خبرات مستشاري البنك الدولي": الفارس: إعادة تقييم مكونات "البرنامج المتكامل لتطوير التعليم". *الراي*. أسترجع من

<http://s1.alraimedia.com/CMS/PDFs/2017/10/19/RslaashHxE1WxLYc9giGZyUufpgplusplus/P010.pdf>

المراجع الأجنبية

- Akadiri, O. P. (2011). *Development of a multi-criteria approach for the selection of sustainable materials for building projects* (Publication No. U568440) [Doctoral dissertation, University of Wolverhampton]. ProQuest Dissertations Publishing.
- Boettcher, J. V., & Conrad, R.-M. (2016). *The online teaching survival guide: Simple and practical pedagogical tips* (2nd ed.). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- Bonk, C. J. (2011). *The world is open: How web technology is revolutionizing education*. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- Bonk, C. J., & Zhang, K. (2008). *Empowering online learning: 100+ activities for reading, reflecting, displaying, and doing*. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning* (4th ed.). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- Jones, G. R. (2010). *Cyberschools: An education renaissance* (4th ed.). Centennial, CO: Jones International.
- Ko, S., & Rossen, S. (2017). *Teaching online: A practical guide* (4th ed.). Abingdon, United Kingdom: Taylor & Francis.
- Kucharski, A., Russell, T. W., Diamond, C., Liu, Y., Edmunds, J., Funk, S., & Eggo, R. M. (2020). Early dynamics of transmission and control of COVID-19: A mathematical modelling study. *The Lancet Infectious Diseases*, 1-7. [https://doi.org/10.1016/S1473-3099\(20\)30144-4](https://doi.org/10.1016/S1473-3099(20)30144-4)
- Kuwait University. (2018). *Kuwait University at a glance: 2018*. Al-Khaldiya, The State of Kuwait: Kuwait University. Retrieved from http://www.ovpr.ku.edu.kw/publications/glance18_en.pdf
- Levin, J. A., Fox, J. A., & Forde, D. R. (2016). *Revel for elementary statistics in social research: Access card* (updated 12th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.

- Lieberman, M. (2020, March). If school is closed, who gets paid? *Education Week*, 39(26), 1-9.
- Moore, M. G., & Diehl, W. C. (Eds.). (2019). *Handbook of distance education* (4th ed.). Abingdon, United Kingdom: Taylor & Francis.
- Office of the Vice President for Planning. (2020). *Kuwait University statistics for the 2019/2020 academic year*. Al-Khaldiya, The State of Kuwait: Kuwait University. Retrieved from http://www.planning.kuniv.edu.kw/index_En.aspx
- Prothero, A. (2020, February). Teachers' union issues guidance on Coronavirus. *Education Week*, 39(21), 8-9.
- Roblyer, M. D., & Hughes, J. E. (2019). *Integrating educational technology into teaching: Transforming learning across disciplines* (8th ed.). Boston, MA: Pearson Education.
- Safar, A. H., & Qabazard, N. M. (2019). Faculty's usage of academic support ICT services at Kuwait University. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 18(4), 16-34.
- Shah, S. G. S., & Farrow, A. (2020). A commentary on "World Health Organization declares global emergency: A review of the 2019 novel Coronavirus (COVID-19)". *International Journal of Surgery*, 76, 128-129. <https://doi.org/10.1016/j.ijssu.2020.03.001>
- Simonson, M., Zvacek, S., & Smaldino, S. (2019). *Teaching and learning at a distance: Foundations of distance education* (7th ed.). Charlotte, NC: Information Age Publishing.